جـــــــــا معة اليـــــرموك
كلـــــيـــة التــــــــــربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي



العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين

The Relationship Between Attachment Patterns and Socail Problem Solving Among Adolescent Students

إعداد

عائده محمد فلوه

إشراف الدكتور

معاوية أبو غزال

الفصل الدراسي الأول

2014/2013

العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين

إعداد

عائده محمد عيد فلوه

بكالوريوس في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك، 2011

قدمت هذه رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أعضاء لجنة المناقشة

د. معاوية محمود أبو غزال .... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

د. فيصل خليل الربيع .... عضواً

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

د. عبد اللطيف عبد الكريم المومني .... عضواً

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي، جامعة البلقاء التطبيقية

تاريخ مناقشة الأطروحة: 16 / 12/ 2013

الإهـــــداء

إلى من أفتخر به في أيّ مكان وزمان والذي بذل الكثير من أجلي

وكان سعدي وغرس الأمل في نفسي

أبي الحبيب

إلى العين الساهرة والحقيقة العظيمة التي عرفها التاريخ، وإلى من بارك الله فيها و

كانت لي تاجاً فوق رأسي

أمي الحبيبة

إلى الذين كانوا زاداً لحياتي وأخلصوا لي بقلوبهم وآزروني برعايتهم

أخواني وأخواتي

ذكرتك أخيراً ولكنك في القلب أولاً وآخراً إلى رفيق دربي . . . . . .

إلى من كان معي على طريق النجاح والخير . . . . . .الى صاحب القلب الطيب . . . .

إلى من رافقني ، ومعه سرت الدرب خطوة خطوة وما يزال يرافقني إلى الآن . . . . . .

إلى من أرى التفاؤل في عينه . . . .

سعيد

شكــر وتقديــر

الحمد لله رب العالمين الذي منحني العزم والصبر إلى أن أتممت هذه الرسالة، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله. وأول ما أتقدم به جزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور معاوية أبو غزال الذي أشرف على هذه الرسالة، فما وجدت منه إلاّ حسن المعاملة، والتوجيهات السديدة، فله مني الشكر كله والاحترام والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لمن أسهموا بآراء قيّمة وأفكار نيّرة لإنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر الأستاذين الفاضلين عضويّ لجنة المناقشة الدكتور فيصل الربيع والدكتور وعبد اللطيف المومني، اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء ملحوظاتهما القيمة التي سيكون لها الأثر الكبير في إغنائها، كما وأتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية عامة، وقسم علم النفس الإرشادي والتربوي خاصة على ما قدموه من جهود مدة مرحلتي الدراسية.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

الفصل الرابع: النتائج

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

فلوه، عائده محمد. العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لـدى الطلبـة المراهقين. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2013). (المـشرف: د. معاويـة أبـو غزال).

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (627) طالباً وطالبةً (260 ذكوراً، 367 إناثاً) تم اختيارها وفقاً للطريقة المتيسرة. استخدم في الدراسة مقياس أنماط تعلق الراشدين الذي طوره أبو غزال وجرادات (2009) بعد تكييفه ليتناسب وعينة الدراسة، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات وتحليلها.

كشفت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعاً، وأن أسلوب حل المشكلات العقلاني هو أكثر أساليب حل المشكلات الاجتماعية شيوعاً. كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الاناث، وفروق دالة إحصائيا في نمط التعلق التجنبي تعزى لمتغير الفئةالعمرية لصالح الفئة العمرية (16–17)، وفي نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية (13–14).

كما كشفت النتائج عن فروق دالة احصائيا في أسلوب حل المشكلات التجنبي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروقاً دالة احصائيا في باقي الأساليب، ووجود فروق دالة إحصائيا في أسلوب حل المشكلات العقلاني التأملي لصالح الفئة العمرية (16–17). كما كشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة بين نمط التعلق القلق وكل من التوجه السلبي نحو المشكلات والأسلوب الاندفاعي اللامبالي وأسلوب حل المشكلات التجنبي، وعلاقة إيجابية دالة بين نمطي التعلق الآمن ونمط التعلق التجنبي من جهة وأسلوب حل المشكلات التجنبي وأسلوب حل المشكلات العقلاني والتوجه الايجابي نحو حل المشكلة من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق، حل المشكلات الاجتماعية، الطلبة المراهقين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يتفق معظم المنظرين في علم النفس على أن الطفل يولد كائناً بيولوجياً ثم يتحول تدريجيا إلى كائن اجتماعي، يهتم في بداية حياته بإشباع حاجاته البيولوجية من طعام وشراب، وبعد ذلك يلجأ إلى تشكيل علاقات اجتماعية في وسطه الاجتماعي الأصغر المتمثل في الأسرة، ثم في الأوساط الاجتماعية الأكثر اتساعا، ولعل من أهم هذه العلاقات ما يسمى بالعلاقات الحميمة التي تتشكل بين الطفل ومقدم الرعاية. ويعد التعلق أحد أشكال هذه العلاقات الحميمة التي أولاها علماء النفس قديما وحديثا الاهتمام المكثف، محاولين الكشف عن طبيعة هذه العلاقة ودراسة أثرها في كافة جوانب التطور الاجتماعي والانفعالي والمعرفي، وفي علاقاته المستقبلية وتفاعلاته في الحياة اليومية (أبوغزال، 2007). يعرف بولبي واينزووث (Bowlby & Ainswoth, 1991) التعلق بأنه: رابطة انفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي وتصبح فيما بعد أساسا لعلاقات الحب المستقبلية. ويعرف التعلق ايضاً بأنه رابطة انفعالية قوية تؤدي بالأطفال إلى الشعور بالسعادة والفرح والآمن عندما يكونون بالقرب من مقدم الرعاية الأساسي والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصلون عنه مؤقتا (Lafreniere, 2000)، كما تعرف حداد (2001) التعلق بانه نزعة موروثة لإقامة العلاقات الحميمة مع أشخاص معينيين في محيطه الاجتماعي، وأن هذه النزعة تظهر بشكل واضح من خلال علاقة الطفل بالأم، وتظل ذات فعالية مدى الحياة .

ويضيف أبو غزال وجردات (2009) بأن التعلق هو عاطفة قوية متبادلة بين الطفل ومقدم الرعاية تعكس رغبة كل منهما في المحافظة على القرب بينهما، وتعد الأساس الذي تبنى عليه العلاقات اللاحقة والتفاعلات الاجتماعية.

تعد نظرية بولبي (نظرية التعلق الأيثولوجية) من أهم النظريات وأكثرها قبولا في الوقت الحاضر التي حاولت تفسير مفهوم التعلق، إذ يعتقد بولبي أن الطفل مزود بمجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية بالقرب منه، وتزيد من فرص بقائه، كإرضاعه والابتسام في وجهه والتحديق في عيونه، وأن هناك نظاماً سلوكياً تعلقياً يتضمن أنماط سلوك وردود فعل انفعالية تهدف للتقرب من مقدم الرعاية، وأن لهذا النظام ثلاث وظائف، هي: تحقيق القرب من مقدم الرعاية وتوافر ملاذ آمن للطفل إذ يهرع للأم في مواقف الخطر والتهديد بحثا عن الدعم، واتخاذ الأم قاعدة آمنة ينطلق منها للقيام بنشاطات استكشافية في البيئة المحيطة (Bowlby, 1988).

ويعتقد بولبي أن الطفل عندما يتفاعل مع الآخرين يشكل "نماذج عاملة داخلية" (Internal working models) إذ تعمل هذه النماذج على استمرارية أنماط التعلق وتحويلها إلى فروق ثابتة، وتعد الحلقة النمائية التاريخية التي تفسر كيفية تأثير الظروف الماضية بظروف الحاضر والمستقبل. ويقصد بالنماذج العاملة الداخلية: مجموعة من التوقعات المشتقة من الخبرات المبكرة مع مقدم الرعاية تتعلق بمدى توافر أو تواجد مقدم الرعاية، واحتمالية تقديمه للدعم أوقات الضيق والتوتر بحيث تصبح هذه العلاقات موجهات للعلاقات الحميمة مستقبلا (Bowlby, 1979).

ويرى بولبي (Bowlby ,1988) أن لهذه النماذج جانبين: جانب يتعلق بالذات ويتضمن تقديرا لمدى جدارة الذات بالحب والدعم، والجانب الآخر هو الآخرين حيث يتضمن تقديرا لمدى استجابتهم والثقة بهم كشركاء اجتماعيين، فإذا كان مقدم الرعاية رافضا للطفل فإنه يُكون نموذجاً لمقدم الرعاية كشخص رافض، وأن الطفل غير جدير بالراحة والسعادة، وعلى العكس فإذا مر

الطفل بتجربة ظهر فيها مقدم الرعاية شخصاً يمكن الثقة به، فإن الطفل سيكون نموذجا داخليا يظهر به كفرد محب وجدير بالراحة والسعادة. وتظهر أهمية النماذج الداخلية العاملة من حيث إنها تسيطر على اعتقادات الفرد وإدراكه لنفسه ولمفهوم الذات، فعلاقة الطفل مع مقدم الرعاية تضع الأساس لعلاقاته اللاحقة؛ لأن التوقعات والمهارات البينشخصية يعاد دمجها من قبل الطفل في المواقف اللاحقة.ومع أن هذه النماذج مفتوحة أمام الخبرات السابقة عند التفاعل مع أشخاص جدد إلا أنها تتسم بالثبات والاستقرار النسبي، لأن الطفل يختار علاقاته بناءً على ما تم دمجه في النموذج الذهني الموجود لديه وتقاوم التغير بمجرد تشكيلها؛ لأنها تقع خارج إدراك الفرد، ولأن المعلومات الجديدة يتم تمثيلها في النموذج الموجود مسبقاً، وبالتالي تجعل التطور الاجتماعي والانفعالي متحيزا بشكل إيجابي أو سلبي من خلال التصرف بطريقة تنسجم مع سلوك مقدم الرعاية.

أجريت حول التعلق بحوث عديدة شملت متغيرات متنوعة، فبحوث التعلق لم تعد محصورة في مرحلة عمرية معينة، وإنما امتدت لتشمل كافة المراحل العمرية وفي مختلف المواقف، ولا تقتصر على العلاقة بين الوالدين والطفل وإنما على دائرة أوسع بنطاق اجتماعي أكبر. وتطورت اهتمامات بحوث التعلق التقليدية من مرحلة الرضاعة ووظائف مقدمي الرعاية خاصة الأم، إلى مرحلة المراهقة، وهي المرحلة التي تستحوذ على اهتمام الكثير من الناس وحتى المراهقين أنفسهم ليفهموا ذواتهم، أو الآباء والمعلمين ليعرفوا كيفية التعامل معهم (Sroufe & Waters ,1977; Tidwill, Reis & Shaver,1996 ;Pietromonaco & Barrett,1997). ونظرا لأهمية التعلق واستمراريته على مر الزمن وأثاره المستقبلية في شخصية الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي، ولأهمية مرحلة المراهقة فقد طور بسارثولوميو (Bartholomew,1990) أربعة أنظمة لتعلق الراشدين التي تنظم النماذج الذهنية العاملة ضمن بعدين: الأول:التمييز بين الذات

والآخرين و الثاني: إيجابي- سلبي. وأدى التقطاع بينهما إلى ظهور أربعة أساليب للتعلق، ولكل أسلوب خصائص خاصة به.

1- التعلق الأمن (Secure attachment)

نظرة إيجابية للذات وللآخرين، فهم يظهرون احترام الذات مقترنة بتوقعات تتعلق بأن الآخرين يستحقون الثقة، ويمكن الاقتراب منهم وهم مستجيبون. ويتميز أصحاب هذا النمط بتقدير ذات عال، وتفوق في إقامة علاقات رومانسية، ويمتلكون مهارات اجتماعية، ولديهم رضا عن العلاقات مع الأفراد والثقة بهم، ومستويات عالية من الاعتمادية المتبادلة وعدم الخوف من الرفض ولديهم فاعلية ذاتية مرتفعة.

2- التعلق الرافض (Dismissing attachment)

نظرة إيجابية للذات وسلبية للآخرين، ويتميز هذا النمط بمستويات منخفضة من الاكتئاب والقلق الاجتماعي، ولديه مستوى من تقدير الذات، والشعور بجدارة الذات مقترن بتقييمات منخفضة للآخرين وعدم الثقة بهم.

3-التعلق المشغول (Preoccupied attachment)

نظرة سلبية للذات وإيجابية للآخرين، ويظهرون عدم الجدارة الذاتية مقترنة بتقييم إيجابي للآخرين.

4- التعلق المرتعب (Fearful)

نظرة سلبية للذات وللآخرين،و يظهرون شعورا بعدم الجدارة الذاتية مقترن بتوقعات تشير إلى أن الآخرين غير مستحقي الثقة، فهؤلاء الأشخاص لا يثقون بمشاعرهم أو معارفهم الداخلية ولا بنوايا الآخرين.

تتميز علاقات الراشدين من ذوي التعلق غير الآمن (المشغول، المرتعب): بالاعتمادية والشك والسخط والتردد وسوء التوافق النفسي وتقدير ذات منخفض وكشف ذات منخفض وشعور بالوحدة وتدني المهارات الاجتماعية، ولديهم مستويات عالية من الاكتئاب والقلق الاجتماعي والخوف من الفشل والرفض.

وتجدر الإشارة إلى أن أنماط التعلق تتأثر بالنوع الاجتماعي (Gender)، إذ كشفت نتائج بعض الدراسات عن أن مستوى التعلق الآمن أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، وأن مستوى التعلق الخائف أعلى لدى الإناث منه لدى الذكور (Karairmak & Duran, 2008). وتشير دراسات أخرى إلى وجود فروق بين الجنسين، حيث إن نمط التعلق الآمن أعلى لدى الإناث بينما كانت فروق لصالح الذكور في نمط التعلق التجنبي والقلق (أبو نمر، 2011)، بينما لم تكشف نتائج الدراسات الأخرى عن فروق في أنماط التعلق بين الجنسين (أبو غزال وجرادات 2009 ؛ Shi, 2003).

وقد أكدت نتائج الدراسات أن أنماط التعلق التي تطورت لدى الفرد في سنوات عمره المبكرة، تستمر في تأثيرها على سلوكه في مرحلة الرشد وتعد أنماط التعلق عاملاً هاماً ذا تأثير فعال في العلاقات البينشخصية لما لها علاقة بشخصية الانسان وتفاعلاته الاجتماعية. وقد تؤثر أنماط التعلق في العلاقات البينشخصية والأسلوب أو الطريقة التي يتعامل فيها الفرد مع المشكلات التي يواجهها في علاقاته الاجتماعية .

حل المشكلات

يواجه الفرد مواقف تتطلب حل المشكلات، إذ يعد حل المشكلات من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيدا وأهمية، إذ يتعلم الأفراد حل المشكلات ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة، فلو كانت الحياة التي سيواجهها الأفراد ذات طبيعة ثابتة، وكان لكل فرد منهم أدوار محددة

يؤدونها؛ لما كان حل المشكلات قضية ملحة، فكل ما على الفرد أن يتعلمه هو تأدية هـذه الأدوار المحددة، ولكن الحياة متغيرة ومعقدة، ولن تكون على ما هي عليه في عالم متغير تغدو مقدرة الفرد على التكيف معه وحل مشكلاته أمراً بالغ الأهمية (مصطفى، 2010).

إن المشكلة تضع الفرد في حالة من عدم الاتزان المعرفي، يسعى الفرد إلى تحقيقها مـن خلال وصوله إلى الحل أو الإجابة لهذه المشكلة بما لديه من معرفة أو مهارة وإمكانيـات، وقـد تكون المشكلة سؤالا أو موقفا يتطلب إجابة أو تفسيرا افتراضيا يمكن عدّه فرصة للـتعلم، كمـا أن المشكلة قد تكون عائقاً يحول دون تحقيق غرض ما في ذهن الفرد، وقد تصل المشكلة إلى موقـف يثير القلق والتوتر لدى الفرد، ويهدف إلى التخلص منه (أبو رياش وقطيط، 2008).

ويشير مفهوم المشكلة إلى موقف غير مألوف يواجه الفرد ويتطلب حلا، الأمر الذي يتطلب منه البحث والاستكشاف وتوظيف ما لديه من المعلومات وخبرات وقدرات، من أجل التوصل إلـى حل (الخطيب، 2006).

يشير القطامي (1990) إلى أن عملية حل المشكلة تتمثل في البداية بتمثل المشكلة في ذهن الفرد، ومن ثم بتحديد خطوات البحث عن الحل، ثم استخدام الحل الذي توصل إليه في ذهنـه وإذا نجح فإنه يصل إلى حالة الاتزان، ومن ثم يصل إلى حالة توقف التفكير بالمشكلة.

يعرف ستيرنبيرغ (Sternberg, 2003): حل المشكلة أنها عملية يسعى الفرد من خلالهـا إلى تخطي العوائق التي تقف في طريق الحل أو الهدف. ويرى المنصور (1993) أن حل المشكلة هو الاستراتيجية التي تصدر عن الفرد من أجل إزالة العائق والتخلص منه، ويرى أوزبل أن حـل المشكلات هو بحد ذاته عملية تعلم استكشافي ذي معنى، أي أن للمتعلم دورا إيجابيا في تحقيقهـا، فهو لا يتلقى الحل من غيره، وإنما يبذل جهدا فكريا لإنجازه، ثم يقوم بدمجها في بنائـه المعرفـي (الزغول والزغول، 2003).

بالرغم من اختلاف الطريقة التي تبدو فيها المشكلة من حيث الشكل والحجم ودرجة التعقد، إلا أنها تشترك في معظم الخصائص والخطوات التي يتعين على الفرد القيام بها؛ لذا قام كل من اليس وهنت وزاندان (Ellis & Hunt, 1993; Zandan, 1980) بوضع خطوات حل المشكلة، وهي:

1- مرحلة التعرف على المشكلة وفهمها

يواجه المتعلم في وضع حل المشكلة مهمة تتطلب حلا، ولأداء هذا الحل عليه الاعتراف بوجوده، وهذا الاعتراف يكون من خلال شعور الفرد بنوع من التحدي لدى مواجهته لوضع المشكلة، الأمر الذي يولد لديه التوجه للبحث عن الحل.

2- تحديد أبعاد المشكلة

ويكون ذلك من خلال محاولة تحديد أبعادها المختلفة، العلاقية وغير العلاقية، وهذا يتطلب جمع المعلومات من المصادر المتعددة، ثم تصنيفها وتبويبها.

3- توليد الحلول وتكوين الفرضيات

تتطلب هذه المرحلة توليد أفكار للبحث عن اكبر كمية ممكنة من الحلول البديلة للتوصل إلى الحل المنشود، وقد تتطلب نوعا من التفكير المنطلق (Divergent Thinking).

4- تقويم الحل

وتتضمن هذه المرحلة معالجة الفرضيات التي توافرت في الخطوة السابقة، واستبعاد الفرضيات الضعيفة، واتخاذ القرار بالفرضية المناسبة للحل.

5- تطبيق الحل وتقدير فاعليته

إذا لم تسفر النتائج عن الحل المرغوب فيه، فيجب إعادة النظر في بعض الخطوات، أو أن الفرضيات غير قابلة للتطبيق أو عدم فهم المشكلة.

استراتيجيات حل المشكلات

تشير إلى مجموعة الأساليب التي يستخدمها الفرد لفهم المشكلة، وجمع المعلومات المترابطة بها التي يُستند إليها على بناء خطط الحل وتنفيذها (Wieman , 2007).

ومن أجل الوصول لحل المشكلة لا بد من استخدام استراتيجية معينة لحلها، وليس هناك إستراتيجية واحدة لحل جميع المشكلات فكل نوع من المشكلات له استراتيجية خاصة به، ولكن هنالك سمات مشتركة لاستراتيجيات حل المشكلات بالرغم من اختلاف المشكلات التي يمكن أن يواجهها الأفراد، كما يمكن تعليم هذه الاستراتيجية؛ لأنها تساعد الأفراد في إيجاد الحلول الفعالة لما يواجههم من مشكلات (الأعسر،2007) .

ثمة استراتجيات يتم استخدامها لحل المشكلات، ولعل من أبرزها ما أشار اليه كل من (جبل، 2000؛ الزيات، 2001؛ نشواتي، 1984):

1- **الاستراتيجية العامة**: وهي خطة شاملة محددة المعالم للوصول إلى حل المشكلة، ومنها: المحاولة والخطأ والقائمة المنظمة والتبسيط، والعمل من النهاية للبداية.

2- **الاستراتيجية المُعينة**: وهي خطوات وسيطة يتم استخدامها في البحث عن حل المشكلات في إطار استخدام الخطة العامة، كمعين أو مساعد في الوصول إلى الحل.

3- **استراتيجية تحليل الوسائل – الغايات**: تقوم هذه الاستراتيجية على تحليل محددات المشكلة في صورتها المقدمة والغايات المستهدفة، وتستند إلى استخدام الوسائل وتوظيفها للوصول إلى الغايات والحكم على مدى ملاءمة كل من الوسائل المتاحة، والغايات التي تعين الوصول إليها أو تحقيقها.

4- **استراتيجية الجمع بين الأمام والخلف**: تقوم على أساس تمكين الفرد الذي يقوم بحل المشكلة من التحرك، أو الاتجاه للأمام أي من المعطيات إلى الهدف، أو من البداية إلى النهاية للوصول

إلى نتيجة أو الاتجاه الخلفي؛ أي من الهدف متجها نحو المعطيات لبناء الاستنتاجات للحل، وتقوم هذه الاستراتيجية على القفز في الاستنتاج ، وتحليل ما وراء المعلومات المعطاة أو المقدمة ، والقيام بمسح محددات الموقف ومعطياته.

5- **استراتيجية تجزئة المشكلة:** تستخدم في حالة وجود المشكلات المعقدة التي لا يمكن حلها من خلال استخدام الحل المباشر، وتتم من خلال تجزئة الهدف النهائي إلى مجموعة أهداف جزئية، بحيث أن تحقيق هذه الأهداف يوصل إلى الحل النهائي للمشكلة.

6- **استراتيجية الاستدلال المنطقي:** تستخدم هذه الاستراتيجية في المشكلات التي تتضمن عبارات شرطية، والمشكلات التي تتضمن قواعد سببية.

7- **استراتجية الحذف:** يتم من خلال هذه الاستراتيجية تشخيص المشكلة واستبعاد أحد عناصرها جانبا لفترة معينة، وذلك لتكوين صورة واضحة عن البيانات المرتبطة بالمشكلة، مما يسهم في فهم وإدراك المشكلة بشكل أفضل.

وتجدر الإشارة الى أن هنالك علاقة بين النوع الاجتماعي، وبين الإستراتيجية المفضلة لحل المشكلات، حيث فضل الرجال الاستعانة بإستراتيجية التجنب، بينما فضلت النساء الاستعانة بالمرونة وحل الوسط عند حل المشكلات(Greeff & Bruyne, 2000).

حل المشكلات الاجتماعية (Social problem solving)

تعد مواجهة المشكلات جزءا لا يتجزأ من تفاعلات الفرد، كما تعد أحد الأبعاد المهمة لتحديد العلاقات بين الأفراد، حيث إن العلاقة لا تحدد بعدد المشكلات التي تواجه الأفراد، وإنما بالطريقة التي يواجه ويتعامل فيها الأفراد مع هذه المشكلات. يشير مصطلح حل المشكلات الاجتماعية إلى عملية حل المشكلة كما تحدث في البيئة الطبيعية أو العالم الواقعي، أو هي عمليات معرفية وسلوكية مضبوطة ذاتيا، ومحددة من قبل الفرد في وصفه للمشكلات التي يواجهها في

حياته اليومية، أو في أثناء بحثه عن حلول فعالة لها أو تكييف نفسه معها، وتجدر الإشارة إلى أن كلمة اجتماعي لا تعني حصر حل المشكلة على أي نمط معين من المشكلات، إذ تستخدم للإشارة إلى حل المشكلة الذي يؤثر في الوظيفة التكيفية للفرد في بيئته الاجتماعية؛ ولذلك فإن مفهوم حل المشكلة الاجتماعية مفهوم واسع يتضمن كل أشكال المشكلات التي تؤثر في الاداء الوظيفي (Functioning)، ويتضمن: المشكلات غير الشخصية (impersonal problem)، مثل: سرقة الممتلكات وعدم كفاية الموارد المالية، ومشكلات شخصية (Intrapersonal problem)، مثل: المشكلات الانفعالية أو السلوكية أو المعرفية أو الصحية) ومشكلات بينشخصية (problem Interpersonal)، مثل: الصراعات الزوجية، الصداقة، الخلافات العائلية، بالإضافة إلى مشكلات مجتمعية أكثر عمومية، مثل: الجريمة والتمييز العرقي، ولذلك يمكن القول إن حل المشكلات الاجتماعية، هو عملية سلوكية وانفعالية ومعرفية معقدة يستخدمها الفرد لتتوافق مع المشكلة التي يواجهها في الأنماط الحياتية اليومية (D'Zurilla & Nezu, 1982).

ويعد ديزوريلا وجولد فريد (D'Zurilla & Goldfried, 1971) أول من قدما نموذجاً لحل المشكلات الاجتماعية، وقد تضمن هذا النموذج ثلاثة مفاهيم، هي: المشكلة، وطرق حل المشكلة أو التوجه نحو حل المشكلة، والحل. وقد تم توسيع وتعديل هذا النموذج من قبل ديزوريلا ونيزو ومايديو (D'Zurilla, Nezu & Maydeu , 2002)، إذ قاموا بتحديد مكونيين للمقدرة على حل المشكلات الاجتماعية بشكل عام، وهما:

1- التوجه نحو المشكلة (Problem orientation dimensions):

وهي عملية ما وراء معرفية تشمل على تنشيط مخططات معرفية انفعالية ثابتة نسبيا تعكس معتقدات وتقييمات الفرد وانفعالاته حول المشكلة المعاشة، بالإضافة إلى قدرته على حل المشكلات.

هذه العملية يبدو انها تخدم كوظيفة دافعية مهمة في حل المشكلات الاجتماعية. ويشمل التوجه نحو المشكلة:

- التوجه الإيجابي نحو المشكلة (Positive problem orientation):

يتميز الفرد الذي يمتلك هذا التوجه بقدرة بناءة على حل المشكلات، ولديه بنـاء معرفي منظم، ويجزئ المشكلات التي تتطلب تحدياً، وهو متفائل ويعتقد أن المشكلات قابلة للحل، وأن كل شخص لديه قدرة على حل المشكلات بفعالية ونجاح، وأن حل المشكلات بنجاح يحتاج إلى بعض الوقت والجهد ، يجرب عدة محاولات لحل المشكلات، ويعتقد أن إنجاز المشكلة أفضل من تجنبها.

- التوجه السلبي نحو المشكلة (Negative problem Orientation):

هذا التوجه غير تكيفي، فهو يهدد شعور الفرد بالسعادة والرفاهية النفسية والاجتماعية، ويجعله يشك في قدراته على حل المشكلات بنجاح، كما ينتابه الشعور بالقلق ويسهل إحباطه في حال مواجهته لمشكلة ما.

2- مهارة حل المشكلة (Problem Solving Skill):

تشير إلى النشاطات المعرفية والسلوكية التي يحاول الفرد من خلالها فهم المشكلة وإيجاد حل فعال للتعامل مع المشكلة، ويشمل أساليب حل المشكلات:

- أسلوب حل المشكلة العقلاني (Rational Problem Solving Style):

يتميز هذا النمط بأن لديه قدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل بناء ، ويستخدم أربع مهارات رئيسة لحل المشكلة، وهي: تحديد المشكلة وجمع المعلومات، ثم توليد البدائل والتركيز على الهدف لحل المشكلة، ومحاولة تجريب البدائل حتى اذا كانت مستحيلة، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات، ويختار أفضل الحلول وأكثرها تأثيرا، ويقييم البدائل ، ولديه القدرة على وصف المهارات بالتفصيل.

- **أسلوب حل المشكلة الاندفاعي – اللامبالي (Impulsivity Carelessness Style):**

هذا الأسلوب غير تكيفي في حل المشكلات، ولديه عدد قليل من المحاولات، وعدد قليل من البدائل للوصول لحل للمشكلة، فهو اندفاعي وعجول يأخذ أول فكرة تخطر في باله، ويطبق الحلول بشكل سريع ولامبالي واندفاعي، وتطبيقه لأي استراتيجية يكون ناقصاً وغير منظم، ويقسم البدائل بشكل غير متقن.

- **أسلوب حل المشكلة التجنبي (Avoidant Problem Solving Style):**

يتميز هذا الأسلوب بأنه غير تكيفي في حل المشكلات، ويمتاز الفرد الذي يتبنى هذا الاسلوب بالتأجيل والاستسلام والاعتمادية، ويفضل تجنب المشكلة بدلا من مواجهتها، وينتظر أن تحل المشكلة بنفسها، ويحاول أن يحول اتجاه حل المشكلة إلى الآخرين.

وتجدر الاشارة إلى أن التوجه الإيجابي نحو المشكلة وأسلوب حل المشكلات العقلاني هي أبعاد بناءة (constructive)، ووجد أنهما يرتبطان بالتكيف الوظيفي والرفاهية، أما الأسلوب الاندفاعي –اللامبالي والأسلوب التجنبي فهما بعدان ويرتبطان بعدم التكييف والتوتر النفسي. وكما هو متوقع فإن الأبعاد البناءة ترتبط إيجابيا مع بعضها بعضاً وترتبط سلبيا بالأبعاد اللاوظيفية والعكس صحيح.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية حاسمة في حياة الفرد، ومرحلة نمو معرفي وانفعالي واجتماعي، يواجه فيها المراهق مشكلات عديدة في علاقاته مع أقرانه ومع الراشدين عموما، وتنتج هذه المشاكل من عوامل خاصة بالمراهق نفسه وعوامل أخرى خارجية خاصة ببيئته الاجتماعية، وتؤثر جميع هذه العوامل على قدرة المراهق على التكيف.

وتعد أنماط التعلق عاملاً حاسماً ذا تأثير فعال في العلاقات البينشخصية، وقد أكدت نتائج الدراسات أن أنماط التعلق التي تطورت لدى الفرد في سنوات عمره المبكرة، تستمر في تأثيرها على سلوكه في مرحلة الرشد (Bowlby,1979) . وبناءً على ذلك يبدو منطقيا أن أنماط التعلق قد تؤثر في العلاقات البينشخصية والأسلوب أو الطريقة التي يتعامل فيها الفرد مع المشكلات التي يواجهها في علاقاته الاجتماعية، وعليه تحاول هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المراهقين، وبالتحديد تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما نمط التعلق الأكثر شيوعا لدى الطلبة المراهقين؟

2- هل يختلف نمط التعلق باختلاف جنس الطالب أو فئته العمرية ؟

3- ما أسلوب حل المشكلة الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى الطلبة المراهقين؟

4- هل يختلف أسلوب حل المشكلة الاجتماعية باختلاف جنس الطالب أو فئته العمرية؟

5- هل توجد علاقة دالة بين أنماط التعلق وحل المشكلة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين؟

أهمية الدراسة

حظيت أنماط التعلق باهتمام واسع ومكثف من المتخصصين في أغلب ميادين علم النفس؛ لما لهذه الأنماط من صلة وثيقة بشخصية الإنسان وسماته وتفاعلاته الاجتماعية وتوافقه النفسي بشكل عام؛ إذ تميزت علاقة الراشدين من ذوي التعلق غير الآمن بالاعتمادية والشك والسخط والقلق الاجتماعي، وكذلك بمستويات مرتفعة من الاكتئاب والتردد، بينما اتضح وجود مستويات عالية من الاعتمادية المتبادلة والثقة والالتزام والرضا في علاقات الأفراد الموسومين بالتعلق الآمن((Simpson, 1990 ومستوى عال من تقدير الذات، ومستوى منخفض من الشعور بالوحدة مقارنة مع النمط الغير الآمن الذي تميز بتقدير ذات متدنٍ ومستويات مرتفعة من الشعور بالوحدة

(أبو غزال وجرادات، 2009). وكذلك يظهر الأفراد الذين لديهم قدرة متدنية على حل المشكلات مستويات منخفضة من تقدير الذات ويمتلكون أفكاراً غير وظيفية، ومعتقدات لاعقلانية، ولديهم مستوى من القلق الاجتماعي وقلق السمة، وتوكيد ذات منخفض في العلاقات الاجتماعية، ويمتلكون عادات دراسة غير منظمة وسيئة، ويفتقرون إلى التكيف النفسي، ولديهم اكتئاب وتفكير انتحاري .(Dixon, Heppner &) Anderson, 1991

ويبدو أن للدراسة الحالية أهمية نظرية وعملية على حد سواء، ومن الناحية النظرية يمكن التنبؤ بأنماط التعلق، وأساليب حل المشكلات الاجتماعية من خلال الكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما.

أما من الناحية العملية فقد تساعد المرشدين والأخصائيين النفسيين إلى التعرف على أنماط التعلق غير الآمنة، وبالتالي تمكن المرشدين من التحقق من فعالية البرامج الإرشادية والعلاجية التي تستند إلى نظرية التعلق التي تستهدف تعديل الأنماط غير الآمنة، ومحاولة التخفيف من أثرها حتى تسهل حياتهم المستقبلية عند مواجهتهم مواقف صعبة ومساعدتهم على التكيف النفسي، ومحاولة الكشف عن الأساليب المناسبة والفعالة لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفرد بشكل عام، ومساعدة الطلبة إلى التعرف على هذه الأساليب الفعالة، وتعديل أو تغيير الأساليب غير الفعالة.

كما يمكن أن تقدم النتائج للوالدين العديد من الإرشادات ذات صلة بالممارسات الأبوية، التي تعزز التعلق الأمثل لأبنائهم، وبالتالي توجيه الأبناء نحو أنماط تعلق أكثر أمناً.

توفر الدراسة الحالية مقياساً لحل المشكلات الاجتماعية، يمكن الإفادة منه في الكشف عن أساليب حل المشكلات الفعالة وغير الفعالة لدى المراهقين. علاوة على ذلك يمكن استخدام هذا المقياس لتقييم فاعلية البرامج التي تستهدف تدريب الطلبة المراهقين على أساليب حل المشكلات الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة

حل المشكلات الاجتماعية (Social Problem Solving): هو عملية سلوكية وانفعالية ومعرفية معقدة يستخدمها الفرد لتتوافق مع المشكلة التي يواجهها في أنماط حياتية اليومية ، ويشمل هذا المقياس:

1- التوجه الايجابي نحو المشكلة (positive problem orientation):

يتميز الفرد الذي يمتلك هذا التوجه بقدرة بناءة على حل المشكلات، ولديه بناء معرفي منظم، ويجزئ المشكلات التي تتطلب تحدي وهو متفائل ويعتقد أن المشكلات قابلة للحل وأن كل شخص لديه القدرة على حل المشكلات بفعالية ونجاح، وأن حل المشكلات بنجاح يحتاج إلى بعض الوقت والجهد، ويعتقد أن انجاز المشكلة أفضل من تجنبها، ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الذي تم تطويره.

2- التوجه السلبي نحو المشكلة (Negative problem orientation):

يمتز الفرد ذو التوجه السلبي نحو المشكلة بشكل في قدراته على حل المشكلات بنجاح (فعالية الذاتية منخفضة)، ولديه سهولة بان يحبط ويقلق عند مقابلته مشكلة ما، ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الذي تم تطويره.

3- أسلوب حل المشكلة العقلاني (Rational problem solving style):

قدرة الفرد على استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل بناء ويستخدم أربعة مهارات رئيسية لحل المشكلة، وذلك من خلال تحديد المشكلة وجمع المعلومات ثم توليد البدائل، ويحاول حل المشكلة حتى وان كانت البدائل مستحيلة، ولديه القدرة على اتخاذ القرار ويختار أفضل الحلول وأكثرها تأثيراً، ويقييم البدائل عن بعد ولديه القدرة على وصف المهارات بالتفصيل، ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الذي تم تطويره.

4- أسلوب حل المشكلة الاندفاعي – اللامبالي (Impulsivity- carelessness style):

هذا الأسلوب غير وظيفي في حل المشكلات ولديه عدد قليل من المحاولات وعدد قليل من البدائل للوصول لحل للمشكلة، فهو اندفاعي وعجول يأخذ أول فكرة تخطر في باله ويطبق الحلول بشكل عشوائي وغير منظم، ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الذي تم تطويره.

5- أسلوب حل المشكلة التجنبي (Avoidant style):

يتميز هذا الأسلوب بأنه غير وظيفي في حل المشكلات ويوصف بأنـــه يؤجـــل ومستـــسلم واعتمادي ويفضل تجنب المشكلة بدلاً من مواجهتها، وينتظر أن تحل المشكلة بنفسها ويحـــاول أن يلقي ويحول اتجاه حل المشكلة إلى الآخرين، ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالـــب على المقياس الذي تم تطويره.

أنماط التعلق

- **نمط التعلق الأمن (Secure attachment pattern)**: يتميز أفراده بقدرتهم على الاقتراب من الآخرين، واقتراب الآخرين منهم والثقة بهم، ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بعد نمط التعلق الامن في مقياس انماط تعلق الراشدين المطور من قبل أبو غزال وجرادات (2009).
- **نمط التعلق القلق (Anxious-Ambivalent attachment pattern)**: يتميـــز أفـــراده برغبتهم بالاقتراب من الآخرين وشعورهم بعدم الراحة بسبب رفض الآخرين لهم، ويعـــرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بعد نمط التعلق القلق في مقياس انماط تعلق الراشدين المطور من قبل ابو غزال وجرادات(2009).

- **نمط التعلق التجنبي (Avoidant attachment pattern)**: يتميز أفراده بعدم اقترابهم من الآخرين أو اقتراب الآخرين منهم، ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على بعد نمط التعلق التجنبي في مقياس أنماط تعلق الراشدين المطور من قبل ابو غزال وجرادات(2009).

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الصف السابع، والثامن، والعاشر، والأول ثانوي للعام الدراسي 2013- 2014، مما يحد من تعميم النتائج خارج مجتمع الدراسة.
- تناول مقياس التعلق، التعلق بشكل عام؛ أي لم يتم تحديد أشخاص مستهدفين كوالدين أو الأصدقاء.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاعت الباحثة التوصل إليها من خلال مراجعتها للعديد من المواقع العلمية والمعرفية، وقد تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفقاً لثلاثة محاور رئيسية على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت أنماط التعلق

أجرى فريمان وبراون (Freman& Brown, 2001) دراسة هدفت الكشف عن طبيعة أنماط التعلق في مرحلة المراهقة. تكونت عينة الدراسة من (99) مراهقا، منهم (47) ذكورا و(52) إناثا، متوسط أعمارهم بين (16-18) سنة، وممثلو الأعراق (بيض، سود، أسبان)، يدرسون في مدارس داكوتا في الولايات المتحدة الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلق بالوالدين، لصالح الأم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلق، تعزى للعرق، ولصالح البيض مقابل السود والأسبان.

أجرت حداد (2001) دراسة هدفت بحث أنماط التعلق، وعلاقتها بالتفاعل اليومي والتكيف النفسي. تكونت عينة الدراسة من (329) طالبا وطالبة، منهم (94) ذكورا و(235) إناثا من طلبة الجامعة الأردنية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي النمط الآمن يتميزون عن ذوي النمطين القلق والتجنبي، من حيث ما يجرونه من تفاعلات اجتماعية، ومن حيث نوعيتها مقيسة بمقدار ما لها من قيمة شخصية، وما يجري فيها من تنفيس عن المشاعر الداخلية، وما تقود إليه من رضا واستمتاع بصحبة الآخرين. وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن ذوي نمط التعلق القلق يعانون درجة من الاكتئاب والقلق الاجتماعي أعلى من ذوي نمطي التعلق الآمن والتجنبي، ولم تظهر فروقاً بين

النمطين في التفاعل الاجتماعي، فيما عدا تدني درجة الرضا لدى أصحاب النمط التجنبي مقارنة بأصحاب النمط القلق.

وهدفت دراسة ميتشيل ودوماس (Mitchell & Doumas , 2004) إلى التعرف إلى العلاقة بين أنماط التعلق لدى الراشدين، والتوتر النفسي، وتقدير الذات. تكونت عينة الدراسة من (1058) طالبا جامعيا، تراوحت أعمارهم بين (16-55) سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذوي نمط التعلق التجنبي، ونمط التعلق القلق لديهم درجة عالية من الاكتئاب والقلق، ومستويات منخفضة من تقدير الذات، مقارنة مع الأشخاص الذين لديهم نمط تعلق آمن.

وأجرى ماتسوكا هيرامورا شيكاي وكيشيدا وهيتمورا (Matsuoka, Hiramura, Shikai Kishida &, Hitamura,2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط التعلق لدى المراهقين وعلاقتها بجنس المراهق. تكونت عينة الدراسة من (3812) مراهقا، منهم (1149) ذكورا و(2663) إناثا من اليابان، بلغ متوسط أعمارهم بين (18-23 سنة). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نمط التعلق الآمن والقلق لدى الآناث، بسب المبالغة في الرعاية والاهتمام من قبل الأم، بينما ظهر نمط التعلق التجنبي لدى الذكور، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين نوعية التربية الأسرية ونمط التعلق الآمن.

وقامت بيرسون وتشايلد (Pearson & Child, 2007) بدراسة هدفت الكشف عن دور التعلق الوالدي والأقران في التواصل الفعال كما يتصوره الأفراد، ومعرفة الفروق في أنماط التعلق بين عدة ثقافات. تكونت عينة الدراسة من (184) طالبا مثلوا ولاية إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية وبورتوريكو والهند. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في نمط التعلق بالوالدين لدى المراهقين، حيث كان التعلق موجها نحو الأب عند الأمريكان ونحو الأم عند أطفال الهنود وبورتريكو. أما نمط التعلق الشائع لدى جميع المراهقين، فكان النمط التعلق الآمن، وتلاه

نمط التعلق القلق، ثم نمط التعلق التجنبي، بينما كان النمط السائد لدى الطلبة الهنود هو القلق، وتلاه التجنبي، ثم الآمن.

وقام البرت وترومسدروف وميشدا (Alberte ,Trommsdorff & Mishra ,2007) بدراسة هدفت مقارنة العلاقة بين انماط التعلق والرعاية الوالدية وكشف الذات لدى الطلبة المراهقين على عينة تكونت من (300) هنديا و(310) المانيا. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق بين الثقافتين، حيث كان نمط التعلق السائد لدى الهنود هو نمط التعلق الآمن ونمط التعلق التجنبي لدى الألمان، بغض النظر عن ثقافته وجنسه.

كما قام كارارماك ودوران (Karairmak & Duran, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الفروقات بين الجنسين في أنماط التعلق لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (371) مراهقا، منهم (252) إناثا و(119) ذكورا، يدرسون في السنة الأولى في جامعة الشرق الأوسط للتكنولوجيا في تركيا. إشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق بين الذكور والإناث، لصالح الإناث في نمط التعلق الآمن، بينما كانت لصالح الذكور في نمط التعلق التجنبي.

كذلك أجرى أبو غزال وجردات (2009) دراسة هدفت إلى بحث علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة. تكونت عينة الدراسة من (526) طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في الأردن، بلغ متوسط أعماررهم (20.75). أشارت نتائج الدراسة إلى أن نمط التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن، وتبين أيضا أن هنالك علاقة إيجابية دالة بين نمط التعلق الآمن وتقدير الذات، وعلاقة سلبية ودالة بين نمط التعلق القلق وتقدير الذات وعلاقة إيجابية بين هذا النمط من التعلق والشعور بالوحدة. ولم يتبين علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات، ولا بين

هذا النمط من التعلق والشعور بالوحدة، وبالمثل، فقد أظهر تحليل الانحدار أن كلا من نمطي التعلق القلق والآمن، قد ساهما بشكل دال في التنبؤ بتقدير الذات والشعور بالوحدة.

وهدفت دراسة بارك (Park, 2009) إلى كشف العلاقة بين الرعاية الوالدية، وأنماط التعلق كما يراها المراهقون الأمريكيون من أصل كوري. تكونت عينة الدراسة من (260) مراهقا منهم (126) ذكورا و(134) إناثا، تراوحت أعمارهم بين (12–18سنة). أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعلق الآمن لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، أما عند الذكور، فيظهر لديهم نمط التعلق التجنبي ثم الامن.

وفي دراسة قامت بها أبو نمر (2011) هدفت إلى الكشف عن نمط التعلق السائد ومستوى كشف الذات وفقا لمتغيرات الجنس والفئة العمرية، تكونت عينة الدراسة من (647) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (11–18) سنه، أظهرت نتائج الدراسة أن أنماط التعلق السائدة هي نمط التعلق الآمن، وأن الطلبة كشفوا ذواتهم للأم أكثر من الأب. كما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة بين أنماط التعلق وكشف الذات الكلي ، وعلاقة ارتباطية بين نمط التعلق الامن وبعد كشف الذات لدى الصديق، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب في نمط التعلق الآمن وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث ونمط التعلق القلق لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى للفئة العمرية في نمط التعلق التجنبي لصالح المرحلة العمرية (15–18) مقابل الفئة العمرية (11–14).

تعقيب على الدراسات التي تتعلق بأنماط التعلق

يلاحظ مما سبق أن بعض الدراسات بحثت متغير أنماط التعلق وحده، كدراسة فريمان وبراون (Freman & Brown, 2001) ، فيما تم تناوله مع العديد من المتغيرات الاخرى، ومن المتغيرات تقدير الذات والشعور بالوحدة، كدراسة أبو غزال وجردات (2009)، والتفاعل

الاجتماعي اليومي، والتكيف النفسي، كدراسة حداد (2001) والتواصل بين عدة ثقافات، كدراسة بيرسون وتشايلد (Pearson & Child, 2007)، والرعاية الوالدية والسيطرة كدراسة بسارك (Park, 2009)، ومتغير جنس الفرد كدراسة كارارماك ديوران (Karairmak & Duran ,2008).

كما يلاحظ أيضا أن نتائج الدراسات المختلفة قد تباينت في نمط التعلق السائد، حيث كان نمط التعلق الآمن هو السائد لدى بعض الأفراد والتجنبي عند الآخرين (أبو نمر،2011 ؛ Alberte et al.,2007)، وتباينت أيضا دراسات التعلق تبعا لجنس الفرد، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن نمط التعلق السائد لدى الإناث هو نمط التعلق الآمن. أما عند الذكور فالنمط السائد هو نمط التعلق التجنبي(Karairmak & Durn ,2008)، بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق إحصائية بين جميع انماط التعلق تعزى لجنس الفرد(ابو غزال وجردت،2009). وبالنسبة للدراسات التي تتعلق بأنماط التعلق التي تناولت الفئة العمرية، فقد بحثت دراسات مختلفة، فبعضها أجرى على طلبة المدارس (Freman& Brown,2001)، وبعضها الآخر على طلبة الجامعة (حداد، 2001؛ Karairmak & Durn ,2008 ; Mitchell & Doumas , 2004) وعلى شريحة أوسع شملت المراحل العمرية منذ المراهقة وحتى الرشد.

ثانياً: الدراسات التي تناولت حل المشكلات الاجتماعية

أجرى مارش (Marsh ,1982) دراسة هدفت إلى التعرف على التغيرات النمائية في حل المشكلات البينشخصية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. تألفت عينة الدراسة من (81) طفلاً وطفلة من الروضة وحتى الصف السادس. كشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيا في حل المشكلات البينشخصية تعزى لمتغير العمر ولصالح الأطفال الأكبر عمراً، إذ كانوا أقدر على تحديد المشكلة بشكل أدق، وتوليد خيارات (بدائل) ونتائج لحل المشكلة البينشخصية أكثر من الأطفال الأصغر

عمراً، واختيار حلول ذات صلة وثيقة بالمشكلة وكانوا أكثر تركيزا على العواقب والنتائج النفسية للمشكلة وتحديدها نفسيا (Psychologically) لتوليد أو إنتاج خيارات مُرضية.

وأجرى مورفي وروس (Murphy & Ross, 1987) دراسة كان من بين أهدافها التحقق من الفروق بين الجنسين في حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المراهقين ، تالفت عينة الدراسة من (207) مراهقاً ومراهقة. وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق الإناث على الذكور في حل المشكلات الاجتماعية.

وأجرى دوزيريلا ومايدي وأوليفرز وكانت (D'Zurilla, Maydeu –Olivers & Kant, 1998) دراسة هدفت إلى التحقق من دور الفروق العمرية والفروق بين الجنسين في حل المشكلات الاجتماعية. كشفت نتائج الدراسة عن أن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية تزداد من الرشد المبكر (17 –20) سنة إلى الرشد المتوسط (40–55) سنة، ثم تتراجع؛ أي تنخفض في مرحلة الرشد المتوسط (60–80) سنه. ومقارنة بالرشد المبكر حصل ذوو الرشد المتوسط على درجات أعلى في التوجه الإيجابي نحو المشكلة وحل المشكلات العقلاني، ودرجات أقل في التوجه السلبي نحو المشكلات وأسلوب حل المشكلات الاندفاعي – اللامبالي وأسلوب حل المشكلات التجنبي، ومقارنة بالرشد المتاخر حصل ذوو الرشد المتوسط على درجات أعلى في التوجه الإيجابي نحو المشكلة وأسلوب حل المشكلات العقلاني. وكشفت نتائج الدراسة عن فروق بين الجنسين في التوجه نحو المشكلة، إذ كانت درجات الذكور على التوجه الإيجابي نحو المشكلة أعلى من درجات الإناث، بينما كانت درجات الإناث على التوجه السلبي نحو المشكلات أعلى من درجات الذكور.

وفي دراسة قام بها الخطيب (2006) هدفت إلى تقصي أثر النمط المعرفي واستراتيجيات حل المشكلة في القدرة على حل المشكلات الرياضية والاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً في مدرسة تابعة لمديرية لواء الكورة، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في درجات الطلبة على اختبار حل المشكلات الاجتماعية لصالح استراتيجية التعلم التعاوني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على اختباري حل المشكلات الرياضية والاجتماعية البعدي تعزى للنمط المعرفي.

وأجرى وانج (Wang, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة توجهات الدور الجنسي (Sex –role Orientation) بأساليب الاستجابة (Response Style) وبحل المشكلات الاجتماعية لدى عينة تألفت من 181 طالبا جامعيا (129 إناثا و52 ذكورا) في جامعة حكومية في الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية. طبق على أفراد عينة الدراسة مقياس بم (Bem) للدور الجنسي، ومقياس أسلوب الاستجابة ومقياس حل المشكلات العقلاني – مقياس فرعي في مقاييس حل المشكلات الاجتماعية. كشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الذكورية (Masulinity)، وحل المشكلات الاجتماعية. ولم ترتبط توجهات الدور الجنسي بأسلوب الاستجابة وارتبط كل من أسلوبي التأمل (Ruminative) والتسلية (Distractive) إيجابيا بحل المشكلات العقلاني.

وفي دراسة قام بها فيلدس وأندريو وبالدي (Fields, Andrew & Baldi, 2007) على عينه تكونت من (100) بالغاً (50) من البالغين الأكبر سناً، و(50) من البالغين الأقل سناً، وكان الهدف من الدراسه الكشف عن الاستراتيجيات المستخدمة من قبل البالغين الأكبر سناً والأقل سناً لحل المشكلات البينشخصية، كشفت النتائج أن البالغين الأكبر سناً يركزون على المشكلة ويستخدمون استراتيجيات التجنب-الإنكار أكثر من البالغين الأقل سناً في أسلوبهم لحل المشكلات، وبشكل عام كان البالغون الأكبر سناً أكثر فاعلية من البالغين الأقل سناً عند حل المشكلات اليومية خصوصا المشكلات البينشخصية.

قام ايروزكان (Erozkan, 2013) دراسة هدفت كشف العلاقه بين الذكاء العاطفي ومهارت حل المشكلات الاجتماعيه ، تكونت عينه الدراسة من 774 (366 اناث، 408 ذكور) لدى المعلمين الذين يدرسون في جامعة موغلا الكورية في سيتكا ، تم قياس مستويات الذكاء العاطفي ومهارات حل المشكلات الاجتماعية المستخدمة من قبل المعلمين باستخدام مقياس حل المشكلات البينشخصية ومقياس الذكاء العاطفي ، اظهرت نتائج التحليل التباين ان هنالك علاقة ايجابيه دالة احصائيا بين مهارات حل المشكلات الاجتماعية والذكاء العاطفي.

تعقيب على الدراسات التي تناولت حل المشكلات الاجتماعية

يلاحظ مما سبق أن بعض الدراسات بحثت حل المشكلات الاجتماعية مع متغيرات أخرى، كدراسة مارش (Marsh, 1982) التي تناولت التغيرات النمائية مع حل المشكلات الاجتماعية، ودراسة وانج (Wange, 2007) التي تناولت حل المشكلات الاجتماعية مع توجهات الدور الجنسي وأساليب الاستجابة، ودراسة الخطيب (2006) التي تناولت حل المشكلات الاجتماعية والرياضية مع النمط المعرفي واستراتيجيات حل المشكلة. كما يلاحظ أيضا أن نتائج الدراسات المختلفة قد تباينت في دراسات حل المشكلات الاجتماعية تبعا لجنس الفرد، حيث أشارت بعض نتائج الدراسات عن تفوق الإناث على الذكور في حل المشكلات الاجتماعية كدراسة مورفي وروس (Murphy & Ross, 1987)، والبعض كشفت عن فروق بين الجنسين في التوجه الإيجابي نحو المشكلة لدى الذكور أعلى من الإناث، بينما درجات الإناث على التوجه السلبي نحو المشكلات أعلى من الذكور، كدراسة دوزيريلا واخرون (D'Zurilla et al., 1998) ودراسة وانج (Wange,2007) التي كشفت عن علاقة إيجابية بين الذكورية وحل المشكلات الاجتماعية.

وبالنسبة للدراسات التي تتعلق بحل المشكلات الاجتماعية تبعا لمتغير الفئة العمرية فيلاحظ أن بعض الدراسات كدراسة مارش (Marsh,1982)، التي كشفت عن فروق دالة في حل المشكلات البينشخصية تعزى لمتغير العمر ولصالح الأطفال الأكبر عمراً اذ كانوا أقدر على تحديد المشكلة، وتوليد بدائل أكثر من الأصغر عمراً، ودراسة دوزيريلاواخرون (DZurilla et al. , 1998) التي كشفت نتائجها على أن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية تزداد مع الرشد المبكر إلى الرشد المتوسط ثم تتراجع وتنخفض في الرشد المتوسط، ودراسة فيلدس واخرون(Fields et al., 2007) التي كشفت عن أن البالغين الأكبر سناً يركزون على المشكلة أكثر من البالغين الأقل سناً في أسلوبهم لحل المشكلات، ونلاحظ كذلك بعض الدراسات بحثت لدى عينة من اطفال الروضة كدراسة مارش (Marsh, 1982)، والبعض على عينة من المراهقين كدراسة مورفي وروس (Murphy & Ross, 1987)، وعلى الراشدين كدراسة دوزيريلا واخرون (D'Zurilla et al.,1998)، ودراسة وانج (Wange, 2007)، ودراسة فيلدس واخرون (Fields et al., 2007)، فقد شملت الدراسات السابقة شريحة واسعة شملت جميع المراحل العمرية من الطفولة وحتى الرشد.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية

أجرى ماثيو وساريثا (Mathew & Saritha, 1995) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق الغير الآمنة وصعوبات حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة تكونت من (100) مراهق جانح، تراوحت أعمارهم بين (13-17) سنة. ولقياس التعلق وحل المشكلات الاجتماعية استجاب أفراد الدراسة على استبانة تعلق المراهقين، ثم استجابوا على أسئلة حول انطباعاتهم لنوايا العدوانية في سلسلة من أشرطة الفيديو في مواقف اجتماعية مختلفة. وقد أظهرت

النتائج علاقة دالة بين أنماط التعلق غير الآمنة، والعجز في مهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين الجانحين.

وفي دراسة أخرى أجراها كل من ديفيلا وهامين بيورق وديلي وبالي (Davila, Hammen, Burge , Daley & Paley , 1996) هدفت إلى الكشف عن علاقة استراتيجيات حل المشكلات البينشخصية مع مدركات التعلق (القرب، الاعتمادية، القلق)، والمعتقدات العامة حول الاهمية الذاتية (Self-worth)، وتم تقييم استراتيجيات حل المشكلات من خلال المقابلات، حيث طلب من المشاركين وضع إطار عام، والقيام بحل مشكلات بينشخصية مفترضة، وتم اختبار العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات لدى (94) سيدة خريجة في مدارس ثانوية في منطقة لوس أنجلوس تراوحت أعمارهن بين (17–19) سنة، وقد بينت نتائج الدراسة أن أسلوب حل المشكلات الضعيف ارتبط إيجابيا بالمستويات المنخفضة من قيمة الذات العامة ومع نمط التعلق غير الآمن، كما توسطت قيمة الذات العامة العلاقة بين مدركات التعلق واستراتيجيات حل المشكلات البينشخصية، مما يدل على أن التعلق غير الآمن له أثر غير مباشر في ضعف استراتيجيات حل المشكلات من خلال تأثيره في قيمة الذات.

وأجرت شي (Shi , 2003) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط التعلق ومهارات حل الصراع في العلاقات الرومانسية. اشتملت عينة الدراسة على (448) طالبا وطالبة في جامعة تقع في الوسط الغربي للولايات المتحدة. كشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة بين نمط التعلق الآمن وسلوك حل الصراع التكاملي (مستويات مرتفعة من الاهتمام بالذات والآخرين)، وسلوك حل الصراع الوسطي (اهتمام متوسط بالذات وبالآخرين)، بينما ارتبط نمطي التعلق القلق والتجنبي بسلوك حل الصراع المسيطر (اهتمام كبير بالذات واهتمام منخفض بالآخرين)، وارتبط

نمط التعلق التجنبي بسلوك حل المشكلة التجنبي (اهتمام قليل بالذات وبالآخرين)، ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق جنسية في أنماط التعلق.

وفي دراسة قام بها اجيكي وجينكوز (Egeci & Gencoz , 2006) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين مهارات التواصل والرضا عن العلاقة، بعد ضبط أثر متغيرات أخرى، مثل: أنماط التعلق ومهارات حل المشكلات المتضمنة الإحساس بالسيطرة والثقة واتجاهات الإقدام- التجنب. وتكونت عينة الدراسة من (142) طالبا جامعيا لديهم علاقات رومانسية حالية، أو كان لديهم علاقات في الماضي. وبينت نتائج تحليل الانحدار الهرمي أن التعلق الآمن والثقة بقدرات حل المشكلة ارتبط كله إيجابيا بالرضا عن العلاقات وكذلك ارتبطت مهارات التواصل إيجابيا بالرضا عن العلاقات.

وأجرى كارايرماك وديورن (Karairmak & Duran, 2008) دراسة تناولت استراتيجيات حل المشكلات وأنماط التعلق، افترضت أن أنماط التعلق تؤثر على الاستراتيجية التي يتم الاستعانة بها عند حل المشكلات في العلاقات الحميمة، وتحديدا افترضت الدراسة أن الأفراد ذوي نمط التعلق الغير الآمن يستعينون بإستراتيجية غير مفيدة لحل المشكلات، وان الأفراد ذوي نمط التعلق الآمن يستعينون بإستراتيجية مفيدة لحل المشكلات. اشتملت عينة الدراسة على (371) طالبا وطالبة من تركيا، كشفت نتائج الدراسة عن ارتباط التعلق الخائف بعلاقة إيجابية دالة مع سلوك حل الصراع التجنبي وبعلاقة سلبية بسلوك حل الصراع الوسطي (Compromising)، بينما ارتبط نمط التعلق الآمن بعلاقة إيجابية دالة إحصائيا بسلوك حل الصراع التكاملي (Collaboration)، في حين ارتبط التعلق المشغول بعلاقة إيجابية دالة بسلوك حل الصراع التجنبي. كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق جنسية في أنماط التعلق، إذ كان مستوى التعلق الآمن أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، وأن مستوى التعلق الخائف لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

وأجرى زيريك وجينكوز وبيرغمان وليستر (Zeyrek, Gencoz, Bergman & Lester, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الانتحار ومهارات حل المشكلات وأنماط التعلق واليأس لدى عينه من الطلبة الأتراك، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا (110 من الإناث، 70 من الذكر) من جامعة أنقرة في تركيا متوسط أعمارهم (20.3). كشفت نتائج الدراسة أن احتمال الانتحار كان أعلى من قبل الأشخاص الذين لديهم يأس وقصور في حل المشكلات، وأنماط التعلق الغير الصحية، وهي النمط الرافض والنمط المشغول (preoccu pied and Dismissing)، وأن هنالك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن، وأسلوب حل المشكلات وعلاقة إيجابية دالة إحصائيا بين نمط التعلق المشغول ونمط التعلق الخائف (Fearful) من جهة، وحل المشكلات من جهة أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن درجات المرتفعة على مقياس حل المشكلات تشير إلى قدرات حل مشكلات غير فعالة.

اجرى أرسلان وأرسلان وآري (Arslan, Arslan & Ari, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب حل المشكلات البينشخصية وعلاقته بأساليب التعلق. وتألفت عينه الدراسة من (554) طالبا وطالبة (279) إناث و(275) ذكور من طلبة جامعة سلكوك (selcuk) في تركيا تراوحت أعمارهم ما بين (17-25) سنة بمتوسط (20,56). كشفت نتائج الدراسة أن أنماط التعلق تنبأت وبشكل دال بالأبعاد الفرعية لمقياس أسلوب حل المشكلات. كما كشفت عن علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وحل المشكلات البناء. وأسلوب الإصرار والمثابرة، بينما ارتبط نمط التعلق الآمن سلبيا وبشكل دال إحصائيا للتعامل مع المشكلة بطريقة سلبية، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الرغبة بتحمل المسؤولية. كما كشفت النتائج عن علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين نمط التعلق الرافض (Dismissive) وأسلوب حل المشكلة البناء، كما ارتبط نمط التعلق المشغول (preoccuped) ايجابيا مع التعامل مع المشكلة بطريقة سلبية وحل المشكلة البناء وضعف

الثقة بالنفس وعدم الرغبة بتحمل المسوولية. كما وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين نمط التعلق المرتعب (Fearful)، والتعامل مع المشكلة بطريقة سلبية، وحل المشكلة البناء، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الرغبة بتحمل المسوولية، وأسلوب الإصرار والمثابرة.

تعقيب على الدراسات التي تناولت العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية

في ضوء مطالعة نتائج الدراسات السابقة نلاحظ أن قلة من الدراسات التي كان هدفها الرئيسي بحث العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات كدراسة أرسلان واخرون (Arsalan et al., 2012)، وأن أكثرها تناولت العلاقة غير المباشرة، كذلك بحثت هذه الدراسات العلاقة بين انماط التعلق وحل المشكلات الرومانسية كدراسة شي (Shi,2003) والبعض بحثت ضمن فئات مختلفة بعضها على المراهقين الجانحين كدراسة ماثيو وساريثا (Mathew& Saritha,1995)، ومعظمها على طلبة الجامعة ، لذا تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات؛ لأنها جاءت لبحث العلاقة المباشرة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية في البيئة العربية؛ لأن موضوع الدراسة لم يُتناول في البيئة العربية حسب علم الباحثة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وطريقة اختيارهما، كما يتضمن وصفاً للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، بالإضافة للإجراءات التي تم إتباعها في تطبيق الأدوات للحصول على البيانات، إنتهاءً بالمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لاستخلاص النتائج.

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ حاولت الدراسة التعرف على أسلوب حل المشكلات الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى الطلبة المراهقين، وكذلك نمط التعلق الأكثر شيوعا لديهم والكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع، والثامن، والعاشر، الأول ثانوي من جميع المدارس التابعة لمديرية قصبة إربد المسجلين للعام الدراسي (2012 –2013)، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والفئة العمرية.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والفئة العمرية

	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	19349
	أنثى	20022
الفئة العمرية	13- 14	11672
	16- 17	27699
المجموع		**39371**

• حسب سجلات التربية والتعليم لقصبة إربد، 2013.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (627) طالبا وطالبة، منهم (260) طالبـاً، و(360) طالبـة تـم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وبنسبة (3%) من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، وهم مـن طلبـة الصف السابع، والثامن، والعاشر، الاول ثانوي التابعين لمديرية قصبة إربد، ويبـين الجـدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والفئة العمرية

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	260	41.5
	انثى	367	58.5
الفئة العمرية	13-14	231	36.8
	16-17	396	63.2
	المجموع	627	100.0

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداتين، هما: مقياس أنماط التعلق، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية:

1. مقياس التعلق

تم استخدام مقياس اليرموك لأنماط التعلق لدى الراشدين الذي طوره أبـوغزال وجـرادات (2009) بعد تكييفه ليتناسب مع الطلبة المراهقين، ويتكون هذا المقياس من (20) فقرة تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب (ليكرت) ذي التدرج الخماسي، وفيما يلي وصف لابعاده :

أ- **نمط التعلق الآمن (Secure attachment pattern)**: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وإلى الآخرين، ويتكون هذا النمط من (6) فقرات تتراوح الدرجات عليه ما بين (6) إلى (30)، وهذه الفقرات، وهي (4،7،10،11،14،19).

ب- **نمط التعلق القلق (Anxious-Ambivalent attachment pattern)**: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الآخرين، ويتكون هذا النمط من (7) فقرات، وتتراوح الدرجات عليه من (7) الى (35) وهذه الفقرات، وهي: (2،5،8،12،15،18،20).

ج- **نمط التعلق التجنبي (Avoidant attachment pattern)**: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وبشكل سلبي إلى الآخرين، ويتكون هذا النمط من (7) فقرات وتتراوح الدرجات عليه من (7) الى (35) وهذه الفقرات، وهي (1،3،6،9،13،16،17).

صدق المحتوى

تم في هذه الدراسة التحقق من صدق المحتوى لمقياس أنماط التعلق من خلال عرضه على مجموعة من المحكّمين، مكونة من (7) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس الإرشادي التربوي، كما هو مبين في الملحق (5)، وطلب إليهم تحكيم المقياس من حيث الصياغة اللغوية وملائمته للمرحلة العمرية ، ووضوح المعنى للفقرات، ومدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي اليه، وأي ملحوظات، أو تعديلات يرونها مناسبة. وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم وملحوظاتهم اجريت التعديلات اللازمة، حيث تمت إعادة صياغة (5) فقرات.

دلالات صدق المقياس في الدراسة الحالية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع مجموع درجات البعد (النمط) الذي تنتمي إليه بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (46) من الطلبة المسجلين في المدارس التابعة لقصبة إربد، وقد تراوحت معاملات ارتباط درجات الفقرات مع درجات النمط الذي تنتمي إليه (0.39-0.83) والجدول (3) يبين ذلك:

جدول(3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والنمط الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع النمط	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع النمط
1	**.66	11	**.71
2	**.44	12	**.50
3	**.78	13	**.68
4	**.57	14	**.67
5	**.54	15	**.71
6	**.69	16	**.83
7	**.39	17	**.73
8	**.53	18	**.53
9	**.67	19	**.50
10	**.54	20	**.41

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً؛ ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

دلالات ثبات المقياس في الدراسة الحالية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة

الدراسة، مكوّنة من (46) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأنماط، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
نمط التعلق الآمن	.75**	0.77
نمط التعلق التجنبي	.70**	0.75
نمط التعلق القلق	.88**	0.83

تصحيح المقياس

يتكون المقياس من (20) فقرة يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع قناعاته الشخصية، ويتم الاحابة عليها وفق تدريج ليكرت الخماسي وهي: كبيرة جدا (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جدا (1) درجة، بحيث إن العلامة الدنيا هي (1) والعلامة العليا هي (5) وبما أن عدد فقرات نمط التعلق الآمن (6) فان العلامة الدنيا هي (6) والعلامة العليا هي (30)، أما نمط التعلق القلق الذي يشمل (7) فقرات، فإن العلامة الدنيا تكون (7) والعلامة العليا (35) ،وفي نمط التعلق التجنبي الذي يحتوي على (7) فقرات، فإن أدنى علامة تكون (7) وأعلى علامة تكون (35)، وتشير الدرجة العليا على المقياس إلى زيادة نمط التعلق.

2. **مقياس حل المشكلات الاجتماعية:** تم تطوير مقياس حل المشكلات الاجتماعية بعد الرجوع إلى المقاييس التالية: (Freedman, Rosenthal, Donahoe, Schlundt& McFall, 1978; Sayers & Bellack, 1995; Getter & Nowinski, 1981; Denney & Pearce, 1989).

وقد تكون المقياس من (40) فقرة موزعة على (5) أبعاد فيما يلي وصف لها:

1. أسلوب حل المشكلات العقلاني (Rational Problem Solving Style) ويتكون من (8) فقرات، وهي: (29،30،31،32 ،25،26،27،28)، ومن الأمثلة على هذا الاسلوب "استخدام طريقة منظمة للمقارنة بين بدائل حل المشكلة ".
2. أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي (Impulsivity Carelessness Problem Solving Style) ويتكون من (8) فقرات، وهي: (17،18،19،20،21،22،23،24)، ومن الامثلة على هذا الأسلوب "أشعر بالغضب في حال لم أستطع حل المشكلة بسرعة".
3. أسلوب حل المشكلات التجنبي (Avoidant Problem Solving Style) ويتكون من (7) فقرات، وهي: (3،4،5،6،7،1،2)، ومن الأمثلة على هذا الأسلوب "أتجنب التفكير بالمشكلات".
4. التوجه الإيجابي نحو المشكلات (Positive Problem Orientation) يتكون هذا التوجه من (8) فقرات، وهي: (33،34،35،36،37،38،39،40)، ومن الأمثلة عليه "أؤمن بأن المشكلة يمكن حلها.
5. التوجه السلبي نحو المشكلات(Negative Problem Orientation) يتكون من (9) فقرات، وهي: (8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16) ومن الأمثلة عليه " تزعجني المشكلات الصعبة".

صدق المقياس في الدراسة الحالية

صدق المحتوى

تم في هذه الدراسة التحقق من صدق المحتوى لمقياس حل المشكلات الاجتماعية من خلال عرضه على مجموعة من المحكّمين، مكونة من (7) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس الإرشادي التربوي، كما هو مبين في الملحق (5)، وطلب إليهم تحكيم المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى للفقرات ومدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي

إليه، وأي ملحوظات، أو تعديلات يرونها مناسبة. وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم وملحوظاتهم أجريت التعديلات اللازمة، حيث تمت إعادة صياغة 14 فقرة .

صدق البناء

وبهدف التحقق من صدق البناء تم استخرج معاملات ارتباط درجات الفقرة مع درجات البعد الذي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (46) طالبا، وقد تراوحت معاملات ارتباط درجات الفقرات مع درجات البعد (0.33–0.80). وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة للبعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد
1	**.53	15	**.78	29	**.40
2	**.51	16	**.68	30	**.74
3	**.58	17	**.50	31	**.70
4	**.80	18	**.39	32	**.61
5	**.62	19	**.49	33	**.50
6	**.54	20	**.59	34	**.77
7	**.71	21	**.60	35	**.59
8	**.71	22	**.61	36	**.61
9	**.70	23	**.61	37	**.41
10	*.33	24	**.62	38	**.45
11	**.55	25	**.41	39	**.62
12	**.72	26	**.65	40	**.77
13	**.67	27	**.42		
14	*.33	28	**.72		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة: أسلوب حل المشكلات الاجتماعية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 46 طالباً واعادة تطبيقه مره اخرى ، على مجموعة من خارج عينة الدراسة ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لكل بعد من أبعاد مقياس حل المشكلات الاجتماعية. وعدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

الأسلوب	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
اسلوب حل المشكلات التجنبي	0.82**	0.72
التوجه السلبي نحو المشكلات	0.81**	0.77
أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي	0.75**	0.67
أسلوب حل المشكلات العقلاني (التاملي)	0.73**	0.72
التوجه الايجابي نحو المشكلة	0.74**	0.73

طريقة التصحيح

تكون مقياس حل المشكلات الاجتماعية من (40) فقرة، يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع قناعته الشخصية، على سلم من خمس درجات وفقاً لنمط ليكرت (Likert) الخماسي، وهي تنطبق عليّ: بدرجة كبيرة جدا(5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة(2) درجتان، قليلة جدا (1) درجة. وبما أن المقياس يتكون من (40) فقرة، وكون المقياس لا يعطي علامة كلية، وإنما يعطي علامة لكل بُعد من الأبعاد، وبالتالي فان الدرجة على بعد اسلوب حل المشكلات العقلاني الذي يتكون من (8) فقرات تتراوح بين (8-

40) درجة، وتتراوح الدرجة على بعد أسلوب حل المشكلات التجنبي الذي يتكون (7) فقرات بين (7-35) درجة، وتتراوح الدرجة على بعد أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي الذي يتكون من (8) فقرات بين (8-40) درجة، في حين تتراوح الدرجة على بعد التوجه السلبي نحو المشكلة الذي يتكون من (9) فقرات بين (9-45) درجة، وتتراوح الدرجة على بعد التوجه الايجابي نحو المشكلة الذي يتكون من (8) فقرات بين (8-40) درجة.

إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

- أُعدت أداتا الدراسة بصورتهما النهائية بعد التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما، وهي مقياس أنماط التعلق، ملحق (2)، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية، ملحق (4).
- تم الحصول على الموافقة الرسمية من خلال كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك موجه إلى مديرية قصبة إربد، الملحق (6)، وكذلك الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم التابعة لقصبة إربد إلى المدارس التابعة لها، ملحق (7)، بالإضافة إلى الحصول على العدد الكلي لطلبة الصف السابع، والثامن، والعاشر، والأول ثانوي، والمسجلين حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2013- 2014). تم تحديد مجتمع الدراسة الكلي، بالإضافة إلى تحديد حجم عينة الدراسة بالاعتماد على سجلات مديرية التربية والتعليم التابعة لقصبة إربد.
- وزعت أداتا الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح الإرشادات الضرورية واللازمة لتعبئة أداتي الدراسة.
- وضح لأفراد العينة طريقة الإجابة على أداتي الدراسة، وأن استجاباتهم ستُستخدم لغايات البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.

- أُعطيت عينة الدراسة الوقت الكافي للإجابة على أداتي الدراسة، وتم متابعة استفساراتهم والإجابة عليها.
- طُبقت أداتا الدراسة على أفراد العينة، وقد تم توزيع (660) استبانة، وتم استرداد (627) منها، وتم تصنيف البيانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل، ومن خلال ذلك تم استبعاد الاستبيانات التي لم تكتمل الشروط فيها، إما لعدم ذكر الجنس، أو المستوى الدراسي، أو وضع أكثر من استجابة على الفقرة، التي بلغ عددها (33) استبانة، وبناءً على ذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (627) طالباً وطالبةً.

متغيرات الدراسة

1. المتغيرات الرئيسية: أنماط التعلق، حل المشكلات الاجتماعية
2. المتغيرات التصنيفية:

أ. الجنس وله فئتان (ذكر ، أنثى)

ب. الفئة العمرية وله مستويان:

المستوى الاول: (13-14)

المستوى الثاني: (16 -17)

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة على السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي لاستخراج دلالة الفروق الإحصائية بين البيانات.
- للإجابة على السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة على السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي.
- للإجابة على السؤال الخامس، تم استخراج قيم معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن نمط التعلق الأكثر شيوعا، وأسلوب حل المشكلات الاجتماعية الأكثر شيوعا، والعلاقة الارتباطية بينهما لدى طلبة المراهقين، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما نمط التعلق الأكثر شيوعا لدى الطلبة المراهقين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلق لدى الطلبة المراهقين، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط تعلق الطلبة المراهقين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نمط التعلق الآمـــن	3.55	.681
2	نمط التعلق التجنبي	3.49	.666
3	نمط التعلق القلق	2.69	.877

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لأنماط التعلق قد تراوحت مابين (2.69-3.55)، حيث جاء "نمط التعلق الآمن" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.55)، وتلاه "نمط التعلق التجنبي" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.49)، بينما جاء "نمط التعلق القلق" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.69).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف نمط التعلق باختلاف جنس الطالب وفئته العمرية؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلق تبعاً لمتغيري جنس الطالب وفئته العمرية، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلق تبعاً لمتغيري جنس الطالب والفئة العمرية

	الجنس	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
نمط التعلق الامن	ذكر	13- 14	3.62	.656	113
		16-17	3.50	.650	147
		المجموع	**3.55**	**.654**	**260**
	أنثى	13-14	3.37	.706	118
		16-17	3.62	.685	249
		المجموع	3.54	.701	367
	المجموع	13-14	3.49	.691	231
		16-17	3.58	.674	396
		المجموع	**3.55**	**.681**	**627**
نمط التعلق التجنبي	ذكر	13-14	3.34	.666	113
		16-17	3.51	.659	147
		المجموع	**3.44**	**.666**	**260**
	أنثى	13-14	3.44	.688	118
		16-17	3.58	.649	249
		المجموع	3.53	.664	367
	المجموع	13-14	3.39	.678	231
		16-17	3.55	.653	396
		المجموع	**3.49**	**.666**	**627**
نمط التعلق القلق	ذكر	13-14	2.83	.853	113
		16-17	2.79	.800	147
		المجموع	**2.81**	**.822**	**260**
	أنثى	13-14	2.78	.874	118
		16-17	2.53	.912	249
		المجموع	**2.61**	**.906**	**367**
	المجموع	13-14	2.80	.862	231
		16-17	2.63	.880	396
		المجموع	**2.69**	**.877**	**627**

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلق بسبب اختلاف متغيري جنس الطالب والفئة العمرية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول أدناه (9) يبين ذلك.

جدول (9)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر متغيري جنس الطالب وفئته العمرية على أنماط التعلق

مصدر التباين	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الجنس	نمط التعلق الآمن	.039	1	.039	.085	.771
	نمط التعلق التجنبي	2.962	1	2.962	3.198	.029
	نمط التعلق القلق	4.793	1	4.793	6.335	.012
المرحلة العمرية	نمط التعلق الآمن	1.115	1	1.115	2.404	.122
	نمط التعلق التجنبي	3.402	1	3.402	7.775	.005
	نمط التعلق القلق	3.543	1	3.543	4.683	.031
الخطأ	نمط التعلق الآمن	289.346	624	.464		
	نمط التعلق التجنبي	273.019	624	.438		
	نمط التعلق القلق	472.056	624	.757		
الكلي	نمط التعلق الآمن	290.467	626			
	نمط التعلق التجنبي	279.865	626			
	نمط التعلق القلق	481.469	626			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، في نمط التعلق التجنبي ولصالح الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في نمط التعلق الآمن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للفئة العمرية في نمط التعلق التجنبي لصالح الفئة العمرية (16-17)، وفي نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية (13-14)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في نمط التعلق الآمن.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أسلوب حل المشكلة الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى الطلبة المراهقين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أسلوب حل المشكلات العقلاني (التأملي)	3.61	.630
2	أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي	3.16	.600
3	أسلوب حل المشكلات التجنبي	3.00	.662

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لأساليب حل المشكلات الاجتماعية، قد تراوحت ما بين (3.61 -3.00)، حيث جاء "أسلوب حل المشكلات العقلاني التأملي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.61)، وتلاه في المرتبة الثانية أسلوب "أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي" بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وجاء في المرتبة الإخيرة "أسلوب حل المشكلات التجنبي" بمتوسط حسابي بلغ (3.00).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل يختلف أسلوب حل المشكلة الاجتماعية باختلاف جنس الطالب وفئته العمرية؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب حل المشكلات الاجتماعية وفقاً لجنس الطالب وفئته العمرية، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب حل المشكلات الاجتماعية وفقاً لجنس الطالب وفئته العمرية

	الجنس	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الأسلوب التجنبي	ذكر	13-14	3.30	.672	113
		16-17	3.04	.610	147
		المجموع	3.15	.650	260
	أنثى	13-14	2.96	.598	118
		16-17	2.87	.675	249
		المجموع	2.90	.652	367
	المجموع	13-14	3.13	.656	231
		16-17	2.93	.656	396
		المجموع	**3.00**	**.662**	**627**
الأسلوب الاندفاعي اللامبالي	ذكر	13-14	3.18	.506	113
		16-17	3.17	.550	147
		المجموع	3.17	.530	260
	أنثى	13-14	3.13	.650	118
		16-17	3.15	.645	249
		المجموع	3.14	.646	367
	المجموع	**13-14**	**3.16**	**.583**	**231**
		16-17	3.16	.611	396
		المجموع	3.16	.600	627
أسلوب حل المشكلات العقلاني (التاملي)	ذكر	13-14	3.60	.626	113
		16-17	3.56	.662	147
		المجموع	3.58	.646	260
	أنثى	13-14	3.47	.604	118
		16-17	3.72	.609	249
		المجموع	3.64	.618	367
	المجموع	13-14	3.53	.617	231
		16-17	3.66	.633	396
		المجموع	**3.61**	**.630**	**627**

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب حل المشكلات الاجتماعية بسبب اختلاف متغيري جنس الطالب وفئته العمرية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي الجدول (12) يبين ذلك.

جدول رقم (12)

تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري جنس الطالب وفئته العمرية على أساليب حل المشكلات الاجتماعية

مصدر التباين	الأسلوب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الجنس	أسلوب حل المشكلات التجنبي	8.294	1	8.294	19.865	.000
	أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي	.157	1	.157	.435	.510
	أسلوب حل المشكلات العقلاني التاملي	.354	1	.354	.900	.343
الفئة العمرية	أسلوب حل المشكلات التجنبي	4.199	1	4.199	10.057	.002
	أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي	.003	1	.003	.009	.924
	أسلوب حل المشكلات العقلاني التاملي	2.071	1	2.071	5.263	.022
الخطأ	أسلوب حل المشكلات التجنبي	260.539	624	.418		
	أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي	225.447	624	.361		
	أسلوب حل المشكلات العقلاني التاملي	245.577	624	.394		
الكلي	أسلوب حل المشكلات التجنبي	321.645	626			
	أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي	248.235	626			
	أسلوب حل المشكلات العقلاني التاملي	281.572	626			

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير الجنس في أسلوب حل المشكلات التجنبي لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي الأساليب .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير الفئة العمرية في أسلوب حل المشكلات التجنبي لصالح الفئة العمرية (13-14) وفي أسلوب حل المشكلات العقلاني (التأملي) لصالح الفئة العمرية (16-17)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في الأسلوب الاندفاعي.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين أنماط التعلق و حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين. والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين

		نمط التعلق الآمن	نمط التعلق التجنبي	نمط التعلق القلق
أسلوب حل المشكلات التجنبي	معامل الارتباط ر	.155**	.109**	.195**
	الدلالة الإحصائية	.000	.006	.000
	العدد	627	627	627
توجه سلبي نحو المشكلات	معامل الارتباط ر	.099	.159**	.271**
	الدلالة الإحصائية	.063	.000	.000
	العدد	627	627	627
أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي	معامل الارتباط ر	.083	.092	.255**
	الدلالة الإحصائية	.073	.059	.000
	العدد	627	627	627

		نمط التعلق الآمن	نمط التعلق التجنبي	نمط التعلق القلق
اسلوب حل المشكلات العقلاني (التاملي)	معامل الارتباط ر	**.315	**.336	-.081
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.077
	العدد	627	627	627
التوجه الايجابي نحو المشكلة	معامل الارتباط ر	**.326	**.308	-.064
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.108
	العدد	627	627	627

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (13) الأتي:

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين أسلوب حل المشكلات التجنبي وجميع أنماط التعلق. وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التوجه السلبي نحو المشكلات وجميع أنماط التعلق باستثناء العلاقة مع نمط التعلق الآمن.
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأسلوب الاندفاعي اللامبالي ونمط القلق، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً مع نمط التعلق الآمن ونمط التعلق التجنبي.
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب حل المشكلات العقلاني (التأملي)، وبين كل من نمط التعلق الآمن ونمط التعلق التجنبي، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً مع نمط التعلق القلق، ووجود علاقة سلبية غير دالة احصائياً بين اسلوب حل المشكلات العقلاني ونمط التعلق القلق.
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التوجه الايجابي نحو المشكلة، وبين كل من نمط التعلق الآمن ونمط التعلق التجنبي، بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين التوجه الايجابي نحو المشكلة ونمط التعلق القلق ، وعلاقة سلبية غير دالة احصائياً بين التوجه الايجابي نحو المشكلات ونمط التعلق القلق .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة، وفيما يلي مناقشة هذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما نمط التعلق السائد لدى الطلبة المراهقين؟".

أظهرت نتائج هذا السؤال أن نمط التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن، ويتلوه نمط التعلق التجنبي، ومن ثم نمط التعلق القلق، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يميلون أكثر في علاقاتهم الشخصية إلى النظر وتقييم إنفسهم والآخرين بشكل إيجابي، كما يتميزون بقدرتهم على الاقتراب من الآخرين واقتراب الآخرين منهم والثقة بهم والاعتماد عليهم والارتياح والطمأنينة لهم.

ويمكن عزو ذلك إلى أن نسبة انتشار أنماط التعلق متشابهة في العديد من الثقافات الاجتماعية، كما يبدو أن أساليب المعاملة الوالدية قد تعزز نمط التعلق الآمن أكثر من غيره من الأنماط الأخرى، لذا من المنطقي أن يكون نمط التعلق الآمن هو النمط الأكثر شيوعا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت اليه دراسة أبو غزال وجرادات (2009) و دراسة البرت وآخرون (Alberte et al., 2007) التي أشارت نتائجها إلا أن نمط التعلق السائد لدى الهنود هو نمط التعلق الآمن، وعند الألمان نمط التعلق التجنبي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف نمط التعلق باختلاف جنس الطالب أو الفئة العمرية؟".

أظهرت نتيجة هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث، ويمكن أن نفسر ذلك بأن المجتمع متمسك بالعادات والتقاليد العربية التي لا تسمح للإناث بالاختلاط بالآخرين ودور الأهل في تنشئة الإناث وتحذيرهن من عدم الاختلاط والاقتراب من الآخرين، فمن المنطقي أن يسود نمط التعلق التجنبي لدى الإناث فهو يساعدهن في التكييف مع الحياة.

تتفق هذه النتيجة جزئيا مع الدراسة التي قامت بها أبو نمر (2011) وتختلف نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة ماتسوكا وآخرون (Matsuoka, et al., 2006) التي أشارت نتائجها إلى أن الفروق بين الجنسين كانت لصالح الإناث في نمط التعلق القلق والآمن.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في نمط التعلق القلق، اذ يتميز هؤلاء الأفراد بالشعور بعدم الارتياح بسبب رفض الآخرين التقرب منهم، بالرغم من رغبتهم بالاقتراب من الآخرين ، أو أن لدى الذكور نظره سلبية للذات وإيجابية نحو الآخرين أكثر من الإناث، وقد يعزى ذلك إلى ما تحظى به الإناث من اهتمام ورعاية في مرحلة المراهقة خصوصا من قبل الوالدين تفوق ما يحظى به الذكور الذين يسعون عادة للاستقلالية بشكل أكبر من الإناث، مما قد يترتب على ذلك مزيد من النظرة الإيجابية للذات لدى الإناث مقارنة بالذكور.

وتتفق النتيجة مع الدراسة التي قامت بها أبو نمر (2011) التي أشارت إلى وجود فروق في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها أبو غزال وجردات (2009) التي أشارت الى عدم وجود فروق في أنماط التعلق تعزى للجنس.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية من(13–14)، وقد يعزى ذلك لخصائص هذه المرحلة، فهي بداية البلوغ وفيه يتدنى تقدير الذات لدى المراهقين نظرا لوقوفها بين مرحلتي الطفولة، حيث لاهوية تميز الطفل سوى تبعية الوالدين ومرحلة النضج ووضوح الهوية والهدف، وكذلك بسبب التبدلات الجسدية والفسيولوجية والنفسية والتغيرات السريعة التي تطرأ على جميع شؤون حياته ، كل ذلك يثير احاسيس المراهق وتساؤلاته وتزداد مخاوفه، فتسبب له القلق والإرباك والإحساس باليأس والحزن والخجل من التغيرات الجسمية. وهي مرحلة صراع واختلاف وجهة نظره مع الكبار، وكذلك فهي مرحلة العاصفة والتوتر من وجهة نظر ستانلي هول (Santrock, 2003)، فمن المنطقي أن تتسم هذه الفئة بنمط التعلق القلق.

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق التجنبي لصالح الفئة العمرية (16–17)، يمكن عزو هذه النتيجة الى أنه كلما تقدم المراهق في العمر تزداد نظرته الإيجابية لذاته والسلبية لدى الآخرين، وقد ترجع النظره السلبية للاخرين إلى ما يطرأ على المراهقين من تغيرات طالت النمو المعرفي لديه مثل القدرة على التفكير المجرد والتفكير الناقد التي قد تتيح له تقييم الآخرين بشكل موضوعي واكتشاف عيوبهم، مما يدلل على ذلك توتر علاقاتهم مع الوالدين، والانتقائية في اختيار الصداقات، وقد يضع معايير مختلفة لاختيار الأصدقاء، ومن الممكن أن يقل عدد الأصدقاء لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه أبو نمر (2011) إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في نمط التعلق التجنبي تعزى لهذه الفئة العمرية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أسلوب حل المشكلة الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى الطلبة المراهقين؟".

أظهرت النتائج أن أسلوب حل المشكلات العقلاني هو أكثر أساليب حل المشكلات الاجتماعية شيوعا لدى الطلبة المراهقين، ثم يتلوه أسلوب حل المشكلات الاندفاعي – اللامبالي وأخيراً أسلوب حل المشكلات التجنبي، ويمكن أن نعزو شيوع الأسلوب العقلاني إلى الانتقال من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير الشكلي، أو ما يسمى بالتفكير الفرضي – الاستنتاجي (Hypothetico Deductive Reasouing) ويقصد به استراتيجية لحل المشكلات التي يستخدمها المراهقون في مرحلة العمليات الشكلية، تبدأ بنظرة عامة لكل العوامل التي من المحتمل أن تؤثر في النتيجة في مشكلة ما، واستنتاج فرضيات محددة تم اختبارها بطريقة منظمة (أبو غزال،2007).

ويمكن أن نعزو ذلك أيضا الى التطور الهائل في وسائل التكنولوجيا وتعدد وسائل الاتصال وتغير أساليب التدريس، بحيث أصبح المعلم موجها وباقي العملية التعليمية على الطالب، مما يفتح المجال أمامهم للبحث والاستنتاج واستخدام العمليات العقلية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل يختلف أسلوب حل المشكلة الاجتماعية باختلاف جنس الطلاب أو الفئة العمرية؟".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب حل المشكلات العقلاني التأملي لصالح الفئة العمرية (16– 17)، وهذا يعني انه كلما تقدم المراهق في العمر ازدادت قدرته على حل المشكلات بطريقة عقلانية تأملية، ويعزى ذلك إلى ما تشهده مرحلة المراهقة من تغيرات في النمو المعرفي، فيصبحون قادرين على القيام بعمليات التفكير الأكثر تعقيدا، حيث يدخلون في مرحلة العمليات الشكلية (التفكير المجرد). وحسب نظرية بياجيه فهم الآن أكثر قدرة على التفكير المجرد والقيام بالتفكير الاستنتاجي واختبار الفرضيات، مما يؤدي ذلك إلى تجاوز المراهقين حدود

الحاضر الى حدود الممكن، علاوة على ذلك يتميز تفكير المراهق بخاصية التفكير الفرضي الاستنتاجي (Hypothetico Deductive Reasouing)، فعندما يواجه المراهق مشكلة ما فإنه يبدأ بحلها بتشكيل نظره عامة لكل الاحتمالات المسوؤلة عن هذه المشكلة، ثم يقوم بعدها باستنتاج فرضيات حول أسباب المشكلة، ثم يقوم باختيارها بطريقة منظمة لمعرفة أي هذه الفرضيات تصدق في تفسير المشكلة فعليا، وهو لا يختبر فقط احتمالا جديدا، وإنما يقوم بعزل الآثار المترتبة على المتغيرات الأخرى . وبناءً على ذلك يمكن القول أن هذا النوع من التفكير يشتد ويقوى في مرحلة المراهقة المتأخرة، مما ينعكس إيجابيا على قدرته على استخدام حل المشكلات العقلاني التأملي بشكل أكبر مقارنة بمرحلة المراهقة المبكرة، وتتفق هذه النتيجه مع الدراسة التي قام بها مارش (Marsh,1982) التي أشارت إلى أن الأطفال الاكبر عمرا أقدر على تحديد المشكله وتوليد البدائل لحل المشكلة البينشخصية، أكثر من الأطفال الأصغر عمرا.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب التجنبي ولصالح المرحلة العمرية (13- 14)، وربما يمكن أن نعزو ذلك إلى نقص الخبرة وضعف المهارات الاجتماعية، ولأن هذه المرحلة مرحلة مراهقة مبكرة، وهي بداية التغيرات الجسمية والبلوغ التي تسبب الإحساس بالخمول والكسل والتراخي والخجل ومرحلة الاختلاء بالنفس، كما أن من خصائص المراهقة الخجل والانطواء، فطبيعة هذه المرحلة تتطلب من المراهق أن يستقل عن الأسرة التي يختلف معها في وجهة نظره، ويعتمد على نفسه، مما يلجأ الى الانسحاب من العالم الاجتماعي، حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران، ويفضل الانعزال بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها فيلدس وآخرون (Fields, et al., 2007) التي أظهرت أن البالغين الأقل سنا أقل فاعلية من البالغين الأكبر سنا في حل المشكلات البينشخصية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في أسلوب حل المشكلات التجنبي، ولصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في باقي الأنماط. وقد يعزى ذلك الى تفوق الاناث على الذكور في المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية مما قد يعزز لديهم مواجهة المشكلات الاجتماعية بدلاً من تجنبها (Margalit &Eysenck,1990) .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه وانغ (Wang, 2007) على الطلبة الجامعيين ، التي كشفت أن هنالك علاقة إيجابية بين الذكورية وحل المشكلات الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها مورفي وروس (Murphy & Ross,1987) على الطلبة المراهقين ، التي كشفت نتائجها عن تفوق الإناث على الذكور في حل المشكلات الاجتماعية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التعلق وأساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين؟ ".

أظهرت نتيجة هذا السؤال علاقة إيجابية بين نمط التعلق الآمن، وأسلوب حل المشكلات العقلاني التأملي، والتوجه الإيجابي نحو المشكلة، واستنادا إلى السمات الشخصية لذوي التعلق الآمن، فإن ذوي التعلق الآمن انبساطيون ومنفتحون على الخبرة ويتحملون المسؤولية ويمتازون بالمقبولية (Deniz, 2011) كما أنهم أكثر قدرة على اتخاذ القرارات ويهتمون بدراسة كافة البدائل (الخيارات) قبل اتخاذهم لقرارتهم، كذلك الأفراد ذوو نمط التعلق الآمن يدركون الانفعالات السالبة في التفاعلات الاجتماعية مقارنة بالأفراد ذوي التعلق غير الآمن (Simpson, 1990)، وأن الافراد ذوي نمط التعلق الآمن لديهم مقدرة على تنظيم انفعالاتهم، ويتصفون بالقدرة على التكيف الاجتماعي وامتلاك المهارات الاجتماعية، وهم أكثر مرونة عقلية، وأكثر فهم لمشاعر الآخرين، وبالتالي تحقيق أهدافهم في الحياة (العلوان، 2010؛ حداد، 2001).

تتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها اجيكي وجنكوز (Egeci & Gencoz, 2006) التي كشفت عن ارتباط نمط التعلق الآمن إيجابيا مع القدرة على حل المشكلات، وتتفق أيضا مع دراسة أرسلان وآخرون (Arsaln, et al., 2012) التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين نمط التعلق الآمن وحل المشكلات البناء.

وتتفق جزئيا مع نتيجة دراسة شي (Shi, 2003) التي أظهرت وجود ارتباط بين أسلوب حل المشكلات التكاملي، ونمط التعلق الآمن، وكذلك دراسة كارايرماك وديورن (Karairmak & Duran , 2008) التي كشفت عن وجود ارتباط نمط التعلق الآمن باستراتيجية مفيدة لحل المشكلات التكاملي.

أما بالنسبة للعلاقة الإيجابية بين نمط التعلق التجنبي من جهة والتوجه الإيجابي نحو المشكلات وأسلوب حل المشكلات العقلاني من جهة أخرى، فيبدو أن هنالك قواسم مشتركة بينه وبين نمط التعلق الآمن، إذ ارتبط نمط التعلق التعلق الآمن أيضا إيجابيا بالتوجه الإيجابي نحو المشكلات وحل المشكلات العقلاني، فكلاهما يشتركان في الشق الأول من النماذج الذهنية العاملة، وهو النظرة الإيجابية للذات.

وأما بالنسبة للعلاقة الإيجابية بين نمط التعلق القلق، وأسلوب حل المشكلات التجنبي والتوجه السلبي نحو المشكلات، والأسلوب الاندفاعي اللامبالي. فيمكن تفسيرها استنادا إلى وجهة نظر بورثولوميو وشيفر (Bartholomew& Shever, 1998) التي ترى أن الأفراد ذوي التعلق القلق لديهم نماذج ذهنية عاملة يتضمن الشق المتعلق بالذات نظرة سلبية، وهذا يشير إلى أنهم يفتقدون الثقة بالنفس، وأن هذه النظرة السلبية للذات تؤدي إلى ضعف ثقتهم بأنفسهم في العلاقات البينشخصية. وهذا الأمر يبرر تبنيهم لأسلوب حل المشكلات التجنبي والتوجه السلبي نحو المشكلات، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع الدراسة التي قام بها كل من ديفيلا وآخرون (Davila, et

al., 1996) التي كشفت أن أسلوب حل المشكلات الضعيف ارتبط إيجابيا مع نمط التعلق الغير الآمن.

أما العلاقة الإيجابية بين نمط التعلق القلق والأسلوب الاندفاعي اللامبالي، فيمكن تفسيرها استنادا إلى سمات الأفراد ذوي نمط التعلق القلق، إذ أكدت الدراسات أنهم يمتازون بالتقلب الانفعالي في علاقاتهم المستقبلية وتفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين (Kim, 2005)، وبناءً على ذلك يبدو منطقيا أن يستخدم الافراد ذوي نمط التعلق القلق الأسلوب الاندفاعي في حل مشكلاتهم الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة أرسلان وآخرون (Arsaln, et al., 2012)، التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين نمط التعلق القلق والتعامل مع المشكلات بطريقة سلبية, كما تتفق النتيجة التي تم التوصل إليها في دراسة ماثيو وساريثا (Mathew & Saritha, 1995) التي كشفت عن وجود علاقة دالة بين أنماط التعلق غير الآمنة والعجز عن مهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين، كما تتفق أيضا مع دراسة ديفيلا وآخرون (Davila, et al., 1996)،

أما العلاقة بين نمط التعلق التجنبي من جهة، وأسلوب حل المشكلات التجنبي والتوجه السلبي نحو المشكلات، فيبدو أن هذه النتائج مستغربة سيما وأن نمط التعلق التجنبي قد ارتبط إيجابيا مع التوجه الإيجابي نحو المشكلات، فكان معامل الارتباط (ر= 0,308)، وإيجابيا أيضا مع أسلوب حل المشكلات العقلاني (ر= 0,33).

فتجدر الملاحظة أن معاملات الارتباط بين نمط التعلق التجنبي من جهة وأسلوب حل المشكلات التجنبي والتوجه السلبي نحو المشكلات قد بلغت (0,10) و(0,15) على التوالي، وهي معاملات ارتباط ضعيفة، وقد يعزى ذلك إلى كبر حجم عينة الدراسة، مما تترتب عليه وجود دلالة إحصائية في هذه العلاقات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة إطلاع المرشدين النفسين والتربويين وإدارة المدرسة على صلة نمط التعلق القلق بالفئة العمرية (13-14) ونمط التعلق التجنبي بالفئة العمرية (16-17)، فمن المهم أن يبادروا بالعمل على تطوير برامج إرشادية تستهدف التقليل من تأثير هذه الأنماط لدى المراهقين.
2. على الوالدين إدراك أهمية الفئة العمرية (13-14) لارتباطها بأسلوب حل المشكلات التجنبي وخصوصاً لدى الذكور، واتخاذ التدابير المناسبة لمساعدتهم ومحاولة فهم مشاعرهم.
3. إطلاع المرشدين على أهمية التخفيض من تأثير التوجه السلبي نحو المشكلات على الأفراد، ومساعدتهم على التكييف مع متطلبات الحياة.
4. ضرورة تعرف المرشدين التربويين على الأفراد ذوي نمط التعلق القلق الذي يرتبط مع أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي، والمحاولة من تقليل آثاره على حياة الفرد، وخاصةً في المستقبل.
5. على الأهل إدراك أهمية نمط التعلق الآمن الذي يلعب دور كبير في تشكيل شخصية الطفل في صغره وأثارها على شخصيته في المستقبل.
6. ضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف الارتقاء او تنمية تقدير الذات لدى الطلبة ذوي نمط التعلق القلق سيما وأن نتائج الدراسة كشفت عن علاقة ايجابية بين نمط التعلق القلق واسلوب حل المشكلات التجنبي والتوجه السلبي نحو المشكلات واسلوب حل المشكلات الاندفاعي
7. ضرورة تصميم برامج تدريبة تستهدف اكساب الطلبة ذوي نمط التعلق القلق اسلوب حل المشكلات العقلاني وتنمية التوجه الايجابي نحو المشكلة لديهم .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو رياش، حسين وقطيط، غسان. (2008). *حل المشكلات*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

أبو غزال، معاوية. (2007). *نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو غزال، معاوية وجردات، عبد الكريم. (2009). *أنماط التعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة*. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، 5(1)، 45-57.

أبو نمر، منى. (2011). *أنماط التعلق وعلاقتها بكشف الذات لدى الطلبة المراهقين في الجليل الأعلى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الأعسر، صفاء. (2007). في *التربية السيكولوجية -الإبداع في حل المشكلات*. القاهرة: دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع.

جبل، فوزي. (2000). *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*. القاهرة: المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع.

حداد، ياسمين. (2001). *أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي للطلبة الجامعيين*. *العلوم التربوية*، *28*(2)، 456-479.

الخطيب، محمد. (2006). *أثر النمط المعرفي واستراتيجيات حل المشكلة في القدرة على حل المشكلات الرياضية والاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الزغول، رافع والزغول، عماد. (2003). علم *النفس المعرفي*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزيات، فتحي. (2001). *علم النفس المعرفي، مداخل ونماذج ونظريات*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

العلوان، أحمد. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى الطلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، 7(2)، 144- 125.

القطامي، يوسف. (1990). تفكير *الأطفال تطوره وطرق تعليمه*. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

مصطفى، وطن. (2010). *أنماط الشخصية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الأسفل*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المنصور، علي. (1993). *علم النفس التربوي*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

نشواتي، عبد المجيد. (1984). *علم النفس التربوي*. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ainsworth, M .(1989). Attachment beyond infancy. *American Psychologist, 44*, 709-716.

Albert, G., Trommsdorff, G., & Mishra, R .(2007). Parenting and adolescent attachment in India and Germany . In G. Zheng, K. Leung, & j. Adair (Ede.), *Perspectives and Progress in Contemporary Cross – Cultural Psychology, Selected papers from the seventeenth International Congress of the International Association for Cross – Cultural Psycholog*. (pp. 97-108). Beijing, China Light Industry Press.

Arsalan, E., Arslan, C., & Ari, R .(2012). An Investigation of Interpersonal problem solving Approaches with respect to attachment styles .*Educational Sciences: Theory & Practice, 12*(1), 15-23.

Bartholomew, K. (1990). Avoidance of intimacy: An attachment perspective. *Journal of Social and Personal Relationship,7*, 147-178.

Bartholomew, K & Shaver,P.(1998). Measures of attachment :Do they converge ?In . J.A.Simpson & W.S.Rholrs (Eds). Attachment theory and Close Relationships , (pp.25-45). New york :Guildford press.

Bowlby, J. (1979). *The making and breaking of affection bonds*. New York: Basic Books.

Bowlby, J. (1988).*A secure Base:Clinical applications of attachment theory*. London: Rout ledge.

Bowlby, J& Ainsworth, M.,. (1991). An ethological approach to personality development . *American Psychologist, 46*, 333-341.

Davila, J., Hamman, C., Burge, D., Daley, Sh. & Paley, B. (1996). Cognitive Interpersonal Correlates of Adult Interpersonal problem solving Strategies. *Cognitive Therapy and Research , 20* (5), 465-480.

Denney, N., & Pearce, K . (1989). A developmental study of practical problem solving in adults. *Psychology and Aging, 4* , 438-442.

Dixon, W., Heppner, p. & Anderson, W. (1991). problem –solving appraisal strees, hopelessness, and suicide ideation a college population. *Journal of Counseling Psychology, 38*(1), 51-56.

D'Zurilla, T., & Goldfried, M. (1971). Problem Solving and behavior m`odification . *Journal of Abnormal Psychology, 78*, 107-126.

D'Zurilla ,T., Maydeu-Oliveres ,A. & Kant ,G. (1998). Age and gender differences in social problem solving ability.*Personality and Individual Differences ,25*,241-252.

D'Zurilla, T., & Nezu, A. (1982). Social problem solving in adults. In P.C . Kendall (Ed.), *Advances in cognitive-behavioral research and therapy* (*Vol.1*, pp.201-274). New york :Academic Press.

D'Zurilla, T., Nezu, A. & Maydeu–Olivares , A. (2002). *Social Problem–Solving Inventory-Revised (SPSI-R) :Technical manual.* North Tonawanda, NY: Multe Health Systems.

Egeci, I., & Gencoz ,T. (2006). Factor Associated with Relationship Satisfaction Importance of Communication Skill .*Contempt fame Ther, 28* : 383-391.

Elli, H. & Hunt, R. (1993). *Fundamental of Cognitive Psychology*. M.C.Grow Hill , boston.

Erozkan,A.(2013). Assessment of Social problem solving with Respect to emotional Intelligence.The online *Journal of Counseling and education, 2*(3)16-32.

Fields, B., Andrew, A., & Baldi, R. (2007).Age Differences in Everyday problem-solving Effectiveness :Older Adults Select More Effective Strategies for Interpersonal problem . *Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences & Social Sciences .1*, 61-64.

Freedman, B., Rosenthal, L., Donahoe, C., Schlundt, D., & McFall, R. (1978). Asocial –behavioral analysis of skill deficits in delinquent and non delinquent adolescent boys . *Journal of Consulting and Clinical Psychology,46*, 1448-1462.

Freeman , H., & Brown. B. (2001).Primary attachment to parents and peers during adolescence :differences by attachment Style. *Journal of youth and Adolescence ,30*(6) ,653 -674.

Getter, H., & Nowinski, J. (1981). A free response test of interpersonal effectiveness. *Journal of Personality Assessment ,45*, 301-308.

Goddard, p., & McFall, R. (1992). Decision –making skill and heterosexual competence in college woman : An information – processing analysis . *Journal of Social and Clinical Psychology, 11*,401-425.

Greeff , A.P., & Bruyne, T.D. (2000). Conflict management style and marital satisfaction. *Journal of sex & marital therapy, 26*, 321-334.

Karai`rmak, O., & Duran, N. (2008). Gender differences in attachment styles regarding conflict handling behaviors among Turkish late adolescents. *Int J Adv Counseling, 30(4)*, 220-234.

Kim, Y .(2005). Emotional and cognitive consequences of adult attachment: The mediating effect of the self . *Personality and Individual Differences , 39* , 913 -923.

Lafreniere, P. (2000). *Emotional Development: A biosocial Perspective.* London : wadsworth.

Margalit, M., & Eysenck,S.(1990).Prediction of coherence in adolescence: Gender differences in social skill ,personality and family climate .*Journal of Research in Personality ,24*,510-521.

Marsh, D. (1982).The development of interpersonal problem solving among elementary school children .*Journal of Genetic Psychology,120*,107-118.

Mathew, A. & Saritha, S .(1995). Attachment and social problem solving in Juvenile Delinquents *.Poster presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association (103*[rd], NewYork , Ny,August 11-15, 1995).

Matsuoka, N., Hiramura , H., Shikai, N., Kishida ,Y. & Hitamura ,T .(2006) . Adulterants attachment style and early experiences ;a gender difference . *Wire of Woman Mental Health , 9* (1) , 23-29 .

Mitchel, S. & Doumas, D. (2004). *The relationship between adult attachment style and depression ,anxiety , and self – esteem .Poster Presented at the Annual Meeting of the Rocky Mountain Psychological Association*, Reno. N V.

Murphy & Ross .(1987). Socail problem Solving Theory, Research, and Training . *American Psychological Association* ,11-27.

Park, W. (2009). Parental attachment among Koreum American adolescents. *Child Adolescent Work Journal, 26*(1) ,307 -319 .

Pearson, J. & Child, J. (2007). Across-cultural comparison of parental and peer attachment styles among Adult children from the United states, Puerto Rico ,and India.*Journal of Intercultural Communication Research, 36*(1),15-32.

Pietromonaco, P. & Barrett, F. (1997). Working models of attachment and daily social interaction *.Journal of Personality and Social Psychology, 73,* 1409-1423.

Santrock , J.(2003) . *Psychology*, New York McGrow-Hill.

Sayers, M . & Bellack, A. (1995). An empirical method for assessing social problem solving in schizophrenia . *Behavior Modification, 19*. 267-289.

Shi, L. (2003). The Association Between Adult Attachment Styles and Conflict Resolution in Romantic Relationships. *The American Journal of Family Therapy, 31*(3), 143 – 157.

Simpson, J .(1990) . Influence of attachment styles or romantic relationships. *Journal of Personality and Social Psychology, 59*, 971-980.

Sroufe, L. & Waters, E .(1977). Attachment as an organizational concept. *Child Development, 57*, 841-851.

Sternberg, R .(2003).*Cognitive Psychology*. Thomson Wadsworth , Australia.

Thomas, K. (1976). Conflict and conflict management . In M. Dunnette (Ed.), *Handbook of industrial and organizational psychology* (pp. 889-933). Chicago : Rand McNally. University of Chicago press.

Tidwell, M., Reis, T., & Shaver, P. (1996). Attachment , attractiveness, and social interaction: A diary study. *Journal of Personality and social Psychology, 71(4)*, 729-745.

Wang , X. (2007). Amodel of the relationship of sex role orientation to Socail Problem –Solving .*National Instillte of Statistical Science , 168*,1-37.

Wieman, E. (2007). *Development of aproblem solving Evaluation Instrument; untangling of specific problem solving skills*. Dissertation directed by Distinguished professor cal.

Zanden, J. (1980). *Educational psychology in theory and practice* . Random House , New York.

Zeyrek, E., Gencoz, F., Bergman, y. & Lester, D. (2009) .Suicidality, problem –solving skill attachment style, and Hopeless ness in Turkish Students. *Deaty Studies, 33* : 815- 830.

ملحق(1)

مقياس أنماط التعلق بصورته الأولية

الرقم	الفقرة	تنطبق عليّ بدرجة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
.1	ألاحظ ان الاخرون لا يرغبون الاقتراب مني.					
.2	من الصعب علي أن أثق بالآخرين.					
.3	لأنني اقترب من الناس كثيراً ،أجد أنهم يفضلون البقـاء بعيـدون عني.					
.4	أكون مرتاحا عندما أكون قريبا من الآخرين.					
.5	أحب ألا أعتمد على الآخرين.					
.6	لا يقدرني أو يحترمني الآخرون تماما كما أقدرهم أو أحترمهم.					
.7	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.					
.8	أفضل أن يكون الآخرون معتمدون على أنفسهم.					
.9	أرى أن رغبتي في الاقتراب من الآخرين أكبر من رغبتهم في الاقتراب مني.					
.10	أعرف أنني سأجد من يساعدني وقت الحاجة.					
.11	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون علي.					
.12	لا أقلق عندما أكون وحيدا،فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.					
.13	أشعر أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.					
.14	من السهل علي عمل علاقات قوية مع الآخرين.					
.15	أفضل أن أقوم بواجباتي دون مساعدة من الآخرين.					
.16	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً،مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.					
.17	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.					
.18	أوفر حاجاتي الشخصية وحدي.					
.19	أعرف أن الآخرين سيساعدونني إذا احتجت لهم.					
.20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في أموري الخاصة.					

ملحق (2)

مقياس أنماط التعلق بصورته النهائية

تصف الفقرات التالية علاقاتك مع الناس بشكل عام. أرجو منك قراءة كل عبارة بحرص وتحديد مدى انطباقها عليك، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فكل فرد له أسلوبه الخاص في التعامل مع الآخرين.

الرقم	الفقرة	تنطبق عليّ بدرجة: كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
.1	لا يرغب الاخرون الاقتراب مني.					
.2	من الصعب علي أن أثق بالآخرين.					
.3	يبتعد الاخرون عني رغم رغبتي الاقتراب منهم					
.4	اشعر بالراحة عندما اكون قريباً من الاخرين.					
.5	لا أحب الاعتماد على الآخرين.					
.6	لا يقدرني أو يحترمني الآخرون تماما كما أقدرهم أو أحترمهم.					
.7	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.					
.8	أفضل أن يكون الآخرون معتمدون على أنفسهم.					
.9	أرى أن رغبتي في الاقتراب من الآخرين أكبر من رغبتهم في الاقتراب مني.					
.10	أعرف أنني سأجد من يساعدني وقت الحاجة.					
.11	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون علي.					
.12	لا أقلق عندما أكون وحيدا،فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.					
.13	أشعر أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.					
.14	من السهل علي عمل علاقات قوية مع الآخرين.					
.15	أفضل أن أقوم بواجباتي دون مساعدة من الآخرين.					
.16	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً،مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.					
.17	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.					
.18	أُحب ان اشبع حاجاتي الشخصية بنفسي.					
.19	أعرف أن الآخرين سيساعدونني إذا احتجت لهم.					
.20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في أموري الخاصة.					

ملحق (3)

مقياس حل المشكلات الاجتماعية بالصورة الاولية

الأستاذ الدكتور...المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي بعنوان "العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين". ولتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام مقياس حل المشكلات الاجتماعية. ويتكون المقياس من (25) فقرة موزعة على خمس أبعاد فرعية ، وتتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدريج ليكرات الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهذه الأبعاد هي:

1- التوجه نحو المشكلة (problem orientation dimensions):

وهي عملية تعكس معتقدات وتقييمات الفرد وانفعالاته حول المشكلة المعاشة، بالإضافة إلى قدرته على حل المشكلات.

ويشمل التوجه نحو المشكلة:

- التوجه الايجابي نحو المشكلة (positive problem orientation):

يتميز الفرد الذي يمتلك هذا التوجه بقدرة بناءة على حل المشكلات، ولديه بنـاء معرفـي منظم، ويجزئ المشكلات التي تتطلب تحدي وهو متفائل ويعتقد أن المشكلات قابلة للحل وأن كـل شخص لديه القدرة على حل المشكلات بفعالية ونجاح، وأن حل المشكلات بنجاح يحتاج إلى بعض الوقت والجهد، ويعتقد أن انجاز المشكلة أفضل من تجنبها.

-التوجه السلبي نحو المشكلة (Negative problem orientation):

يمتز الفرد ذو التوجه السلبي نحو المشكلة بشكل في قدراته على حل المشـــكلات بنجـــاح (فعالية الذاتية منخفضة)، ولديه سهولة بان يحبط ويقلق عند مقابلته مشكلة ما.

2- مهارة حل المشكلة (problem solving skill):

تشير إلى النشاطات المعرفية والسلوكية التي يحاول من خلالها الفرد فهم المشكلة وإيجـــاد حل فعال للتعامل مع المشكلة.

يشمل أساليب حل المشكلات الاجتماعية التالية:

- أسلوب حل المشكلة العقلاني (Rational problem solving style):

قدرة الفرد على استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل بناء ويستخدم أربعة مهارات رئيسية لحل المشكلة، وذلك من خلال تحديد المشكلة وجمع المعلومات ثم توليد البـــدائل، ويحـــاول حـــل المشكلة حتى وان كانت البدائل مستحيلة، ولديه القدرة على اتخاذ القرار ويختار أفضـــل الحلـــول وأكثرها تأثيراً، ويقييم البدائل عن بعد ولديه القدرة على وصف المهارات بالتفصيل.

-أسلوب حل المشكلة الاندفاعي –اللامبالي (Impulsivity- carelessness style):

هذا الأسلوب غير وظيفي في حل المشكلات ولديه عدد قليل من المحاولات وعدد قليل من البدائل للوصول لحل للمشكلة، فهو اندفاعي وعجول يأخذ أول فكرة تخطر في باله ويطبق الحلول بشكل عشوائي وغير منظم.

- أسلوب حل المشكلة التجنبي (Avoidant style):

يتميز هذا الأسلوب بأنه غير وظيفي في حل المشكلات ويوصف بأنه يؤجل ومستسلم واعتمادي ويفضل تجنب المشكلة بدلاً من مواجهتها، وينتظر أن تحل المشكلة بنفسها ويحاول أن يلقي ويحول اتجاه حل المشكلة إلى الآخرين.

ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون فإنني أضع بين أيديكم المقياس راجياً تحكيمه من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها.
- أي تعديلات وملحوظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحثة:عائدة فلوه

الرقم	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	أتجنب التفكير بالمشكلات					
2	اقضي وقتا طويلاً متجنباً حل المشكلات					
3	أغير نشاطي كي أتجنب التعامل مع المشكلات					
4	أؤجل حل المشكلات الى وقت متاخر جداً					
5	قبل أن احاول حل المشكلة ،انتظر عادة لكي أرى فيما أذا حلت المشكلة من تلقاء ذاتها					
6	عندما تواجهني مشكلة صعبة أتجنب حلها أو أطلب مساعدة الأخرين					
7	أؤجل محاولة حل المشكلات ما دام الامر ممكناً					
8	اشعر بالإحباط عندما تفشل محاولتي الأولى لحل المشكلة					
9	اصبح عصبيًا ومترددا عندما تتطلب المشكلة اتخاذ قرار مهم					
10	أشك عادةً بوجود طريقة جيدة لحل المشكلة التي تواجهني					
11	أشك بقدرتي على حل المشكلة بغض النظر عما أبذله من جهد					
12	أشعر بالإحباط عندما تفشل محاولاتي الأولى لحل المشكلة					
13	أقضي وقتا طويلا وأنا قلق حول مشكلتي بدلا من محاولة حلها					
14	تجعلني المشكلات الصعبة أشعر بالانزعاج					
15	اشعر بالخوف عندما أواجه مشكلة بحاجة إلى الحل					
16	عندما اواجه مشكلة أشعر بالاكتئاب والكسل الحركي					
17	أشعر بالغضب في حال لم استطع حل المشكلة بسرعة					
.18	عندما لا استطيع حل المشكلة بسرعة أتوقف وأطلب المساعدة من الأخرين					
.19	اتبع اول فكرة جيدة تخطر على بالي					
.20	أتصرف وفقاً لأول فكرة جيدة تتبادر إلى ذهني					
.21	أعتقد بأنني شخص غير كفؤ أذا لم استطع حل المشكلة بسرعة وسهولة					
.22	لا اخصص وقتا كافيًا لتقييم النتائج المترتبة على المشكلة بحرص					
.23	لا اخذ وقتا طويلا في التفكير في ايجابيات وسلبيات بدائل حل المشكلة					
.24	أتصرف وفقا لعواطفي دون أن أفكر					
.25	أتفحص كيف يتحسن مزاجي بعد تغيره					
.26	بعد حل المشكلة ،أحدد فيما إذا كنت أشعر على نحو أفضل تجاه الموقف					
.27	ابقى أتذكر الاهداف التي أسعى لتحقيقها					
.28	اوازن وأقارن النتائج المترتبة على كل خيار لحل المشكلة					
.29	استخدم طريقة منظمة للمقارنة بين بدائل حل المشكلة					
.30	أقيم فيما إذا كان الموقف قد تغير نحو الأفضل					
.31	احلل الموقف المشكل وأحدد العقبات التي ستواجهني					
.32	أفكر في حلول مختلفة لحل المشكلة					
.33	عندما أواجه مشكلة صعبة ،أعتقد بإمكانية حلها لوحدي إذا حاولت					
.34	انظر للمشكلة على أنها موقف تحدٍ أكثر من كونها موقف تهديد					
.35	عندما افشل في حل المشكلة أحاول أن أحدد الأخطاء التي ارتكبها قبل أن أبدأ في حلها من جديد					
.36	أعتقد عادةً بوجود حل جيد (ناجح) للمشكلة التي تواجهني					
.37	اتعامل مع المشكلات بأسرع ما ممكن					
.38	اؤمن بان المشكلة قابلة للحل					
.39	عندما أفشل في حل المشكلة أحاول حلها من جديد مجربا طرقاً مختلفة					
.40	لا أتوقف عن محاولة حل المشكلة في حال فشلت محاولتي الأولى					

علماً بان الاختصارات الموجودة تشير الى:

AS -:Avoidance Style
NPO -:Negative problem Orientation
RPS -:Rational problem solving
ICS -:Impulsiveness- Carelessness style

ملحق (4)

مقياس حل المشكلات الاجتماعية بصورته النهائية

فيما يلي مجموعة من العبارات تعكس كيفية تفكيرك وشعورك وسلوكك نحو المشكلات الاجتماعية التي تواجهها مع أفراد أسرتك أو أصدقائك أو في المدرسة. أرجو منك قراءة كل عبارة بحرص وتحديد مدى انطباقها عليك ،علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فكل فرد له أسلوبه الخاص في التعامل مع المشكلات التي تواجهه.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المعدل: ☐

الصف الدراسي ☐ السابع ☐ الثامن ☐ التاسع ☐ العاشر ☐ الأول ثانوي

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
		تنطبق علي بدرجة				
1	أتجنب التفكير بالمشكلات					
2	اقضي وقتا أطول في تجنب حل المشكلات					
3	أمارس نشاطات أخرى كي أتجنب التعامل مع المشكلات					
4	أؤجل حل المشكلات حتى يكون وقت حلها قد انتهى					
5	قبل أن أحاول حل المشكلة ،انتظر عادةً لكي أرى فيما أذا حلت المشكلة من تلقاء ذاتها					
6	عندما تواجهني مشكلة صعبة أتجنب حلها أو أطلب مساعدة الآخرين					
7	أؤجل محاولة حل المشكلات لأطول وقت ممكن					
8	اشعر بالإحباط عندما تفشل محاولتي الأولى لحل المشكلة					
9	أصبح عصبيًا ومترددا عندما يطلب مني اتخاذ قرارات مهمة					
10	أشك عادةً بوجود طريقة جيدة لحل المشكلة التي تواجهني					
11	أشك بقدرتي على حل المشكلة بغض النظر عما أبذله من جهد					
12	أشعر بالإحباط عندما تفشل محاولاتي الأولى لحل المشكلة					
13	اقضي وقتا طويلا وأنا قلق حول مشكلتي بدلا من محاولة حلها					
14	تزعجني المشكلات الصعبة					
15	اشعر بالخوف عندما أواجه مشكلة تحتاج إلى الحل					
16	اشعر بالاكتئاب(الحزن الشديد) والكسل عندما أواجه مشكلة					
17	أشعر بالغضب في حال لم استطع حل المشكلة بسرعة					
.18	عندما لا استطيع حل المشكلة بسرعة أتوقف وأطلب المساعدة من الآخرين					
.19	اتبع أول فكرة جيدة تخطر على بالي					
.20	أتصرف وفقا لأول فكرة جيدة تتبادر إلى ذهني					
.21	اعتقد بأنني شخص غير كفؤ اذا لم استطع حل المشكلة بسرعة وسهولة					
.22	لا أخصص وقتا كافيا لتقييم النتائج المترتبة على المشكلة بحرص					
.23	لا اخذ وقتا طويلا في التفكير في ايجابيات وسلبيات بدائل حل المشكلة					
.24	أتصرف وفقا لعواطفي دون أن أفكر					
.25	أتفحص كيف يتحسن مزاجي بعد تغيره					
.26	بعد حل المشكلة ،أحدد فيما إذا كنت أشعر على نحو أفضل تجاه الموقف					
.27	احتفظ في ذاكرتي بالأهداف التي أسعى لتحقيقها					
.28	أوازن وأقارن النتائج المترتبة على كل خيار من خيارات حل المشكلة					
.29	استخدم طريقة منظمة للمقارنة بين بدائل حل المشكلة					
.30	أقيم فيما إذا كان الموقف قد تغير نحو الأفضل					
.31	أحلل الموقف وأحدد العقبات التي ستواجهني					
.32	أفكر في حلول مختلفة للمشكلة					
.33	عندما أواجه مشكلة صعبة ،أعتقد بإمكانية حلها لوحدي إذا حاولت					
.34	انظر للمشكلة على أنها موقف تحدٍ أكثر من كونها موقف تهديد					
.35	عندما أفشل في حل المشكلة أحاول أن أحدد الأخطاء التي أرتكبها قبل أن أبدأ في حلها من جديد					
.36	أعتقد عادةً بوجود حل جيد (ناجح) للمشكلة التي تواجهني					
.37	أتعامل مع المشكلات بأسرع وقت ممكن					
.38	أؤمن بأن المشكلة يمكن حلها					
.39	عندما أفشل في حل المشكلة أحاول حلها من جديد مجربا طرقا مختلفة					
.40	لا أتوقف عن محاولة حل المشكلة عندما تفشل المحاولة الأولى					

ملحق (5)

قائمة بأسماء المحكّمين

الاسم	الرتبة	الجامعة	التخصص
رافع الزغول	أستاذ	اليرموك	علم النفس التربوي
شفيق علاونة	أستاذ	اليرموك	علم النفس التربوي
رامي طشطوش	أستاذ مساعد	اليرموك	علم النفس الارشادي
عمر شواشره	أستاذ مساعد	اليرموك	علم النفس الارشادي
عبد الكريم جرادات	أستاذ مشارك	اليرموك	علم النفس الارشادي
فواز المومني	أستاذ مساعد	اليرموك	علم النفس التربوي
حمزة ربابعة	مدرس	اليرموك	علم النفس التربوي

ملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية تربية قصبة إربد

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY



كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٠٧/ ٣٨٣
التاريخ ١٧/ جمادي الأخرة/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٢٨/ نيسان/ ٢٠١٣ م

عطوفة مدير مديرية تربية لواء قصبة اربد المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عائده محمد عيد فلوه

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة عائده محمد عيد فلوه، ورقمها الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٩٦)، بدراسة بعنوان "العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين"؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص علم النفس التربوي، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (استبانه) على عينه من طلبة الصف السابع الى الأول الثانوي في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالبة المذكـورة أعـلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111
فاكس: ٧٢١١١٩٩ -٢- ٩٦٢ +
Fax: + 962 - 2-7211199
تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +
Irbid - Jordan
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق (7)

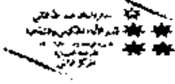
كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم التابعة لقصبة إربد إلى المدارس التابعة الى مديرية قصبة إربد

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد



الرقم ...

التاريخ ...

الموافق ...

مدير/مديرة مدرسة .... المحترم

الموضوع/البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة إلى كتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/383/107، تاريخ 2013/4/28 م تقوم الطالبة عائدة محمد عيد فلوه باجراء دراسة عنوانها "العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي في جامعة اليرموك. ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة "استبانه" على عينة من طلبة الصف السابع إلى الأول الثانوي في مدرستكم. على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

محمد خالد ارحوب

مدير الشؤون الإدارية والمالية

نسخة للسيد/ مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد/ ر.ق. التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

خ.م

هاتف: (7275967-8-9) ص. ب. (1483) فاكس: (7274569)

Abstract

Falwa, Aida Mohamad. The Relationship Between Attachment Patterns and Socail Problem Solving Among Adolescent Students. Master Thesis, Yarmouk University. (2013). (Supervisor: Dr.Muawiah Abu-Ghazal)

This study aimed at investigating the relationship between attachment patterns and social problem solving among adolescent students . The sample consisted of (627) students (260 male, 367 female) according to convenient method . The scales of social problem solving and attachment patterns (Abu-Ghazal and Jaradat, 2009) after being adapted to the student sample, were administened .The correlational descriptive method was used for collecting and analysing the data .

The result showed that the most common attachment pattern is the secure one, and the most common problem solving style is the rational problem solving one . The result also showed significant differences on anxious-ambivalent attachment pattern due to gender in favor of male students, and on avoidant pattern in favor of female students . Also there were significant differences on avoidant attachment pattern due to age group in favor of (16-17),and on anxious-ambivalent attachment pattern due to age group in favor of (13-14).

Significant differences were found on avoidant problem solving style due to gender in favor of male students ,but no significant differences were found on the other styles ,and significant differences were found on rational problem solving style due to age group in favor of (16-17).

The result also showed that anxious-ambivalent attachment pattern related positively to the negative problem orientation and impulsivity carelessness style, and avoidant problem solving style, Moreover both secure attachment pattern and avoidant attachment pattern related positively to avoidant problem solving style, rational problem solving style and positive problem orientation .

The results were discussed and a number of recommendations were suggested .

Keywords : Attachment Patterns, Social Problem Solving, Adolescent Students.